المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025 العدد 3720 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

لإرجـــاع «الحقـــوق» الـــى أهلهـــا اليـــوم

العراقيــون يتوجهون الى صناديق الاقتراع ويتطلعون لحكومة وطنية وبرلمان قوي

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يتوجه اليوم الثلاثاء، ملايين العراقيين نحو المراكز الانتخابية للإدلاء بأصواتهم وانتخاب ممثليهم، للبرلمان المقبل، وسط توقعات بارتفاع نسبة المشاركة، خاصة بعد الاقبال الواسع في الاقتراع الخاص والذي تجاوز الـ٨٠٪، إضافة الى رغبة العراقيين في تغيير الواقع السياسي وإنهاء حقبة كبيرة من الفشل والفساد، عبر انتخاب ممثلين جُدد وإعطاء فرصة للجهات الوطنية، من أجل تصحيح أخطاء الماضي، وبالتالي فأن العراق مقبل على تغيير في خارطته السياسية ومفاجآت كبيرة ستكشفها نتائج الانتخابات لاحقاً.

وتشير التوقعات الى ان كتل المقاومة الإسلامية ستكون في مقدمة الكتل الصاعدة الى البرلمان المقبل، خاصة مع التقارب الفكري والعقائدي بين الشعب العراقي وهذه الكتل، فضلاً على ان هذه الجهات ولدت وتأسست في المناطق والمحافظات المحرومة والفقيرة، لذلك نجدها أقرب الى نسبة كبيرة من أبناء الشعب العراقي، الذين يرون فيها أملاً في التغيير وإعطاء الحقوق بعد سنوات من الحرمان والفوضى السياسية التي ولدت واقعاً مريراً.ويرى مراقبون، ان العراقيين اليوم سيكملون ما بدأه أبناء القوات الأمنية في الاقتراع الخاص، عبر التصويت لكتل المقاومة الإسلامية القريبة من الحشد الشعبي، ومنح ثقتهم لأبناء جلدتهم الذين نصروهم أمس خلال معارك التحرير من العصابات الاجرامية، وبالتالي فأن التصويت لهم يعتبر بمثابة رد الجميل، وإنقاذ العراق من وحل الفساد الذي سقط فيه منذ سنوات عدة، دون ان تنجح أية جهة سياسية في تغيير الواقع المتردي الذي يعيشه غالبية الشعب.

ويتوقع مراقبون، ان يكون لكتل المقاومة الإسلامية دور كبير في البرلمان المقبل، عبر تشكيلهم جبهة ضغط موحدة ضد القوانين والمشاريع التي تحاول بعض الجهات تمريرها، إضافة الى ان هذه الكتل ستصبح بمثابة صوت للعراقيين المطالبين بحقوقهم المشروعة، من خلال التصويت على القوانين المهمة من بينها قانون الحشد الشعبي الذي فشلت الكتل الشيعية خلال الدورة الحالية في تمريره، على الرغم من امتلاكها الأغلبية التي تمكنها من التصويت عليه، دون العودة الى الأطراف الأخرى.وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي: إن «الخارطة السياسية خلال هذه الانتخابات ستتغير، لكن التغيير ليس بمستوى الطموح، وستبقى الكثير من الكتل السياسية الكبيرة هي المسيطرة».وأضاف العكيلي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الشخصيات الوطنية والمقاومة سيكون لها دور خلال المرحلة المقبلة، منوهاً الى ان بعض الكتل السياسية ستتغير حظوظها خلال الانتخابات التي ستجري اليوم».وأشار الى ان «بعض الكتل تبنت سياسة التغيير وهذه مقدمة جيدة لإعادة رسم الخارطة السياسية، داعياً الناخبين الى التصويت لصالح الشخصيات النزيهة والوطنية، وان يكون هنالك وعي سياسي كبير قبل اختيار المرشح». وأوضح العكيلي، ان «المرحلة الحالية تتطلب ان توجد في البرلمان المقبل شخصيات شجاعة وجريئة، منوهاً الى ان الانتخابات فرصة للإتيان بشخصيات نزيهة ووطنية ومقاومة قادرة على الدفاع عن الشعب العراقي ومواجهة المؤامرات». وبين، ان «العراق اليوم بحاجة الى رجال يدافعون عن حقوق شعبه، وان يكونوا على قدر المسؤولية في محاربة كل التحديات التي تواجهها البلاد».وتتصدر حركة حقوق كتل المقاومة الإسلامية من حيث مقبوليتها الشعبية والسياسية، لذلك فأن التوقعات تشير الى انها ستكون واحدة من الكتل البارزة في مجلس النواب المقبل، سيما وأنها تصدت للكثير من القضايا خلال الدورة الحالية، مثل مشروع ترسيم الحدود ورفض الوجود الأمريكي، إضافة الى تصديها لقانون الاستثمار السعودي، وغيرها من المشاريع التي تضر البلاد، ما أكسبها قبولاً جماهيراً إضافياً. وأعلنت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جمانة الغلاي، في وقت سابق، ان التصويت العام لانتخابات مجلس النواب العراقي، سيبدأ اليوم الثلاثاء عند الساعة السابعة صباحاً، بمشاركة ٢٠،٠٦٣،٧٧٣ ناخبًا في جميع محافظات العراق.

العازفون على وتر الطائفية يواجهون الرفض وسمومهم ترتد عليهم

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ينتخب العراقيون برلماناً جديداً للدورة النيابية السادسة، وتشهد هذه العملية الديمقراطية أكبر مشاركة على مستوى المرشحين المشاركين، حيث تجاوز عددهم أكثر من ٧٥٠٠ مرشح، وكذلك على مستوى الأحزاب السياسية التي تخوض هذا السباق البرلماني الذي وصف بأنه الأكثر حدة على مستوى العملية السياسية العراقية منذ الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ ولغاية اللحظة، كونه يتزامن مع تغييرات منطقة الشرق الأوسط والحديث عن إجراء تغييرات كبرى في المنطقة من قبل الكيان الصهيوني والذي يتطلب وجود حكومة قوية قادرة على الوقوف بوجه المخططات الخارجية وعدم الرضوخ للقرار الخارجي خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

وعمل البعض من المرشحين والمروجين لهم الذين لا يمتلكون حضوراً شعبياً، الى اللعب على وتر الطائفية والتحشيد للعملية الانتخابية، وكأنها مواجهة طائفية بين مكونات العراق، وظهر غالبية المرشحين ورؤساء الكتل خاصة السُنية وهم يوجّهون نداء العنصرية والطائفية لجمهورهم، من أجل حثهم على الخروج والانتخاب، لكن هذا لم يشفع لهم وواجه فشلاً ذريعاً نتيجة لوعي الشارع العراقي الذي بات اليوم يدرك وبشكل واضح حقيقة هذه الخطابات والشعارات المزيفة التي لم تعد تنطلي عليه.

2

لاعبون عرب في دوري النجوم العراقي تحت مجهر التقييم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

على الرغم من انقضاء ست جولات فقط من منافسات دوري نجوم العراق في موسمه الحالي، إلا ان الصورة بدأت تتضح شيئاً فشيئاً بالنسبة لمدى الفائدة من وجود اللاعب العربي في الدوري المحلي هذا الموسم، خاصة مع الزيادة العددية الكبيرة التي تمثلت بوجود ٣٨ لاعبا عربيا في الدوري العراقي هذا الموسم.

ومن بين الدول العربية، تبرز تونس في المركز الأول برصيد أربعة عشر لاعباً، فيما تأتي الأردن في المركز الثاني برصيد ثمانية لاعبين، وعلى الرغم من هذا العدد الكبير، إلا ان الأرقام تشير الى غياب التأثير الكبير للاعبين العرب مع أنديتهم خاصة الأسماء التي برزت خلال الآونة الأخيرة في تصفيات المونديال الأخيرة.

وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «مستوى اللاعبين العرب لم يرتق للطموحات الكبيرة التي وضعت على الأسماء الجديدة التي أضيفت لدوري نجوم العراق هذا الموسم، لأسباب عدة منها، ضعف عملية التأقلم مع أجواء الدوري المحلي، بالإضافة الى تغيير بعض الكوادر التدريبية للأندية، وكذلك تعرّض البعض الى الإصابة في بداية مشوار الدوري»،

7

مقصلة الطرق الخارجية تقطع رقاب سالكيها تحت جنح الظلام

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

لابد من الإقرار بأن المدة الممتدة من عام ٢٠١٤ وحتى نهاية عام ٢٠١٩، قد شهدت توقف غالبية مشاريع الطرق والجسور في العراق لأسباب تتعلق بالحرب ضد عصابات «داعش» الإجرامية ، هذا أولا والأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد خلال تلك السنوات العجاف ثانيا' إلا أنها عادت مطلع عام ٢٠٢٢ بشكل جدّي لتطلق سلسلة مشاريع جديدة تتعلق بالطرق الخارجية ولكن هذه المشاريع لم تكن كافية لإنهاء سوء هذه الطرق التي وللأسف الشديد لا تزال تحصد أرواح المدنيين يومياً وبمعدلات مرتفعة بسبب تضررها وعدم وجود صيانة لها أو إخضاعها للقوانين المرورية المعمول بها في العالم، لتسجّل مستويات قياسية في أعداد الضحايا وهو أمر يسجل على الجهات المعنية في وزارة الإعمار التي بحسب آراء العديد من المواطنين لم تكنْ بمستوى المسؤولية .

ونتيجة الإهمال الذي حصل للطرق الخارجية بدت مشاهد حوادث الطرق وصور الضحايا والعجلات المدمرة مألوفة على مواقع التواصل الاجتماعي ولذلك فقد ارتفعت المطالبات بتأهيل الطرق بين المدن العراقية التي أصبح عدد منها غير صالح لسير الآليات بمختلف أنواعها فضلاً عن غياب الإنارة في أغلبها ما يزيد من نسب الحوادث.

10

المشاريع غير المنجزة عقبة اقتصادية أمام الحكومة المقبلة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع انتهاء عمر الحكومة الحالية وعند دخولها مرحلة تصريف الأعمال، تزداد التساؤلات حول مستقبل المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي أطلقت خلال السنوات الماضية، وفي مقدمتها طريق التنمية، ومشاريع البنى التحتية، والقطاعان الصحي والتعليمي، وبين تفاؤل حذر بإمكانية استمرار الزخم التنموي، وتحذيرات من ضائقة مالية متصاعدة قد تكبل الحكومة المقبلة، يبدو المشهد الاقتصادي في العراق مفتوحاً على أكثر من احتمال. ويرى مراقبون أن «الحكومة الحالية استطاعت أن تضع أسساً لمشاريع استراتيجية ضخمة، لكنها لم تتمكن من تجاوز العقبات التمويلية التي تراكمت بفعل ارتفاع حجم الإنفاق التشغيلي وضعف الإيرادات غير النفطية، فخلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥، سجلت الموازنة العامة عجزاً يقدر بأكثر من خمسة تريليونات دينار، رغم ارتفاع أسعار النفط نسبياً، هذا العجز بحسب المراقبين، سيشكل عبئاً مباشراً على الحكومة المقبلة، التي ستجد نفسها أمام التزامات مالية ضخمة ورواتب متزايدة وديون داخلية وخارجية متصاعدة».ويشير المراقبون إلى أن «العديد من المشاريع التي جرى الإعلان عنها خلال العامين الماضيين تحتاج إلى استمرارية سياسية ومالية كي لا تتحول إلى مشاريع متلكئة أو مؤجلة».

3

بعد أن كان عربياً
ماذا عن التطبيع إسلامياً؟
5

بعد هزيمة وتعادل
هل يتسلل القلق الى داخل صفوف ريال مدريد؟
6

« حكايات أبي الرطبة»
أسئلة كبرى عن العلاقة بين ذاكرة الوالد والواقع اليومي
8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025 العدد 3720 السنة السادسة عشرة

حقوق تنتقد صمت الحكومة تُجاه تحول أنقرة الى ملاذ للبعثيين

المراقب العراقي/ بغداد

انتقدت حركة حقوق، أمس الاثنين، صمت الحكومة العراقية تُجاه التجاوزات التركية بشأن إيواء البعثيين وكبار الارهابيين، مشيرة الى ان هذا الموضوع يهدد أمن واستقلال البلاد.

وقالت عضو الحركة عاصفة عباس قادر، إن «العاصمة التركية أنقرة تحولت إلى ملاذ آمن للبعثيين والإرهابيين، في ظل صمت حكومي واضح وعدم اتخاذ خطوات جادة لمعالجة هذا الملف الخطير».

وأوضحت عباس، ان «أنقرة باتت تحتضن عدداً من الشخصيات المطلوبة للقضاء العراقي من المنتمين لحزب البعث والإرهابيين، وتوفر لهم الحماية والدعم اللوجستي»، مبينة، أن «هذا الأمر يجري تحت أنظار الحكومة العراقية دون أي رد فعل حقيقي».

وأضافت، أن «المرحلة المقبلة تتطلب تحركاً حازماً ومسؤولاً من الحكومة العراقية عبر القنوات الدبلوماسية والقانونية لملاحقة المطلوبين، والضغط على الجانب التركي لوقف هذا الدعم غير المبرر».

وأشار إلى أن «استمرار هذا الوضع يمثل تهديداً مباشراً للأمن الوطني العراقي ويقوّض جهود الاستقرار الداخلي».

لجنة الأمن النيابية تدعو الى التمسك بخيار الانسحاب الأمريكي من العراق

المراقب العراقي/ بغداد

دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، الحكومة الى التمسك بخيار الانسحاب الأمريكي من العراق، مشيرة الى ضرورة تطبيق الاتفاقيات التي أبرمت مؤخراً بهذا الخصوص.

وقال عضو اللجنة علي البنداوي: ان «العراق اليوم يمتلك قوة أمنية قوية قادرة على حماية البلاد من أي مخاطر داخلية وخارجية، منوهاً الى ضرورة التوجه نحو التسليح الحديث ومواكبة التطور التكنولوجي في هذا المجال».

وأشار الى ان «واشنطن غير جادة في ملف الانسحاب، وهذا يتبين من خلال تصريحات قادتها، التي تؤكد رغبتها ببقاء القوات الأجنبية داخل الأراضي العراقية، وهذا خلاف للاتفاقيات التي عقدت بين الجانبين».

وأوضح، ان «العراق قطع شوطاً طويلاً في مجال تحديد علاقته مع واشنطن والتحول نحو الشراكة الثنائية، مشيراً الى وجود رغبة وطنية وسياسية وشعبية لتطبيق الانسحاب الأجنبي من أراضي العراق».

الخطاب الطائفي يصطدم بوعي الناخبين
الشارع العراقي يعاقب مروجي الفتنة ومرشحيهم

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ينتخب العراقيون برلماناً جديداً للدورة النيابية السادسة، وتشهد هذه العملية الديمقراطية أكبر مشاركة على مستوى المرشحين المشاركين، حيث تجاوز عددهم أكثر من ٧٥٠٠ مرشح، وكذلك على مستوى الأحزاب السياسية التي تخوض هذا السباق البرلماني الذي وصف بأنه الأكثر حدة على مستوى العملية السياسية العراقية منذ الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ ولغاية اللحظة، كونه يتزامن مع تغييرات منطقة الشرق الأوسط والحديث عن إجراء تغييرات كبرى في المنطقة من قبل الكيان الصهيوني والذي يتطلب وجود حكومة قوية قادرة على الوقوف بوجه المخططات الخارجية وعدم الرضوخ للقرار الخارجي خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

وعمل البعض من المرشحين والمروجين لهم الذين لا يمتلكون حضوراً شعبياً، الى اللعب على وتر الطائفية والتحشيد للعملية الانتخابية، وكأنها مواجهة طائفية بين مكونات العراق، وظهر غالبية المرشحين ورؤساء الكتل خاصة السُنية وهم يوجّهون نداء العنصرية والطائفية لجمهورهم، من أجل حثهم على الخروج والانتخاب، لكن هذا لم يشفع لهم وواجه فشلاً ذريعاً نتيجة لوعي الشارع العراقي الذي بات اليوم يدرك وبشكل واضح حقيقة هذه الخطابات والشعارات المزيفة التي لم تعد تنطلي عليه.

والملاحظ أن العديد من المرشحين لا يمتلكون برامج انتخابية واعدة ولا خطاباً حضارياً يتناسب مع حجم وأهمية المرحلة الحالية والقادمة بالنسبة للعراق الذي يخطو بشكل بطيء نحو الاستقرار الدائم، بعيدا عن المشكلات الناتجة بسبب التدخلات الخارجية في القرار السياسي لوجود أطراف باعت صوتها ووطنيتها للمحتل.

مراقبون ومختصون في الشأن الانتخابي أكدوا خلال تدوينات أطلعت عليها «المراقب العراقي»، أن هذه الكتل السياسية لن ترى النور مجددا، ولن تطأ أقدامها العملية الحكومية من جديد، كون محتواها الفارغ قد عُرف ولن يكون لها أي دور في التشكيلة الجديدة كون وعي الناخب اليوم ليس كما هو في الأعوام السابقة، عندما كان يصدّق كل ما يقال، لكن المواقف والأزمات التي مرت على العراق بينت وبشكل واضح، معدن الأحزاب ومن يمثل صوت العراق ومن باع البلد.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «واحدة من مظاهر ومحاولات التأثير في الناخب العراقي هي استخدام الخطاب الطائفي من قبل قوائم وشخصيات معروفة لاستمالة الناخبين»، لافتاً إلى أنه «من حاول توظيف هذا الخطاب اصطدم بوعي الشارع العراقي».

وأضاف البدري، أن «المواطنين يرون أن توظيف دوافع الخوف التي يحاول البعض إثارتها، باتت غير واقعية»، مؤكدا أن «الفترة الماضية أثبتت من هو حريص على مستقبل العراق ومن يتصيد لتنصيب نفسه على رأس وقيادة مكون معين، كما ثبت من توجّه لإقليم كردستان وهرب الى خارج العراق ومن وقف ودافع عن البلد».

ونوّه البدري إلى أن «الفترة القادمة ستشهد اختفاء هذه الشخصيات بشكل تدريجي ولم يعد لها وجود ولا لخطابهم الذي أصبح غير صالح للاستهلاك»، مبينا، أنه «سيتم رسم مشهد جديد، بعيدا عمّا يريده هؤلاء وجعجعتهم التي لا تزيد العراق سوى الفوضى، ولهذا سيتم عزل أصحاب هذا الخطاب البائس عن الساحة».

وتجري الانتخابات البرلمانية، اليوم الثلاثاء، بمشاركة أكثر من عشرين مليون ناخب، فيما أعلنت المفوضية، أن التصويت الخاص عكس تجربة ديمقراطية ناجحة، أثبتت قدرتها على إدارة هذه العملية، فيما أشارت إلى أن نسبة التصويت الخاص بلغت ٨٢ بالمئة.

أخبار امنية

وضع خطة لنقل صناديق الاقتراع ووسائط الذاكرة

أكد رئيس اللجنة الأمنية للانتخابات، أن قانون المفوضية ألزم بوجود ثلاث كاميرات في كل محطة انتخابية، مشيرا إلى أنه تم وضع خطة لنقل صناديق الاقتراع ووسائط الذاكرة من المناطق النائية، إذ ألزم قانون المفوضية هذا العام بوجود ثلاث كاميرات في كل محطة انتخابية تُثبَّت بزوايا مختلفة، وتعد من الوثائق الرسمية التي يرجع إليها عند وجود اعتراضات أو شكوك من أي كيان سياسي، وهذه الكاميرات أصبحت من المستلزمات القانونية الأساسية لعمل المفوضية، وتبقى تسجل جميع مراحل العملية الانتخابية من فتح المركز إلى إغلاقه، وستتولى القوة الجوية نقل المواد بين المحافظات التي تمتلك مطارات مثل البصرة وميسان وذي قار وواسط وصلاح الدين ونينوى.

ضبط عجلة بداخلها عدد من البطاقات الانتخابية

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، ضبط عجلة بداخلها عدد من البطاقات الانتخابية، وإلقاء القبض على الأشخاص الذين كانوا بحوزتها، بعد اعترافهم بنية استخدامها بطرق غير قانونية، إذ تمكنت مفارز استخبارات الشرطة الاتحادية، ومن خلال المتابعة الدقيقة، من ضبط عجلة تحتوي على بطاقات انتخابية متعددة، كانت بحوزة أشخاص حاولوا استغلالها خلال العملية الانتخابية الجارية، وأقرَّ المتهمون أثناء التحقيق المبدئي باعترافات صريحة حول نيتهم استخدام هذه البطاقات بصورة غير قانونية، وتم اتخاذ الإجراءات الأصولية بحقهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة لمتابعة التحقيق.

الإعدام بحق إرهابيين اثنين لتفجيرهما مفخختين في بغداد وكربلاء

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، حكماً بالإعدام بحق إرهابيين اثنين، لارتكابهما جريمة تفجير سيارات مفخخة في محافظتي بغداد وكربلاء، وأقدم الإرهابي الأول على تفجير سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة سنة ٢٠١٥، راح ضحيته عدد من الشهداء وإصابة آخرين من المواطنين، فيما قام الإرهابي الثاني بتفجير سيارتين مفخختين عند منطقة باب بغداد في محافظة كربلاء المقدسة سنة ٢٠١٢، حيث أسفر الانفجار عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين ومنتسبي القوات الأمنية وكذلك منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، تحقيقاً لغايات إرهابية، وصدر الحكمان بحقهما استناداً لأحكام المادة الرابعة/١ وبدلالة المواد الثانية/١ و٣ و٥ و٧ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لعام ٢٠٠٥.

مفوضية الانتخابات: نزلاء السجون غير مشمولين بالاقتراع العام

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت نائب المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، نبراس أبو سودة، ان المفوضية أنهت الاستعدادات كافة الخاصة بالاقتراع العام، مشيرة الى أن «نزلاء السجون والراقدين في المستشفيات غير مشمولين بالاقتراع».وقالت أبو سودة: إن «القانون لم يذكر النزلاء والراقدين ضمن الفئات المشمولة بالتصويت الخاص أو العام»، مشيرة إلى أن «التصويت الخاص اقتصر على القوات الأمنية والعسكرية والنازحين».وأضافت، أن «نزلاء السجون كانوا مشمولين في الانتخابات السابقة بالاقتراع الخاص، لكن لعدم ذكرهم في القانون الحالي، لم تشملهم المفوضية بالتصويت الخاص»، مبينة، أن «القوانين الانتخابية السابقة كانت تنص على أن الاقتراع الخاص يضم فئات محددة من بينها النزلاء، إلا أن التشريعات الأخيرة استبعدتهم من ذلك».وبينت، ان «المفوضية تعمل على مدار الساعة وبجهوزية عالية على مختلف الصعد، لضمان تمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم بكل سهولة ويسر، وفي بيئة آمنة ومهيأة بالكامل، وندعو الناخبين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات، والمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الوطني المهم».

اتهامات لرئاسة البرلمان بالتستر على النواب المتغيبين

المراقب العراقي/ بغداد

اتهم عضو مجلس النواب زهير الفتلاوي، أمس الاثنين، رئاسة البرلمان بالتعمّد في التستر على النواب المتغيبين مقابل صفقات سياسية، بضغط من بعض رؤساء الكتل السياسية.

وقال الفتلاوي: إن «رئاسة البرلمان لم تستجب لمطالب نيابية وشعبية متكررة بنشر أسماء النواب الذين يتغيبون بشكل دائم عن جلسات المجلس، خصوصاً من بين المرشحين مجدداً، وذلك لأسباب انتخابية واستجابة لضغوط سياسية من بعض رؤساء الكتل»، محملاً رئاسة مجلس النواب المسؤولية الكاملة عن غياب الشفافية في التعامل مع الأعضاء المتقاعسين عن أداء واجباتهم التشريعية.

وأضاف، أن «هذه الدورة النيابية تُعد من أسوأ الدورات البرلمانية بسبب كثرة حالات الغياب التي أدت إلى تعطيل النصاب وتأجيل التصويت على قوانين مهمة، ما جعل البرلمان الحالي في موقف حرج أمام الرأي العام خلال فترة الانتخابات».

ودعا الفتلاوي الناخبين إلى «عدم تجديد الثقة بالنواب الذين أساؤوا للمؤسسة التشريعية من خلال تقصيرهم وتغيبهم المستمر عن الجلسات»، مؤكداً، أن «استمرار هذه الممارسات سيؤدي إلى تكرار ذات المشكلات في الدورة المقبلة».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025
العدد 3720 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 64.18 دولارا
الخام الأمريكي 60.34 دولارا

الدولار
البيع 142،750 دينار
الشراء 140،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4500 دينار

بحاجة إلى التمويل والدعم السياسي

الحكومة المقبلة أمام تحديات إكمال المشاريع وضغط الأزمة المالية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع انتهاء عمر الحكومة الحالية وعند دخولها مرحلة تصريف الأعمال، تزداد التساؤلات حول مستقبل المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي أطلقت خلال السنوات الماضية، وفي مقدمتها طريق التنمية، ومشاريع البنى التحتية، والقطاعان الصحي والتعليمي، وبين تفاؤل حذر بإمكانية استمرار الزخم التنموي، وتحذيرات من ضائقة مالية متصاعدة قد تكبل الحكومة المقبلة، يبدو المشهد الاقتصادي في العراق مفتوحاً على أكثر من احتمال.

ويرى مراقبون أن «الحكومة الحالية استطاعت أن تضع أسساً لمشاريع استراتيجية ضخمة، لكنها لم تتمكن من تجاوز العقبات التمويلية التي تراكمت بفعل ارتفاع حجم الإنفاق التشغيلي وضعف الإيرادات غير النفطية، فخلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥، سجلت الموازنة العامة عجزاً يقدر بأكثر من خمسة تريليونات دينار، رغم ارتفاع أسعار النفط نسبياً، هذا العجز بحسب المراقبين، سيشكل عبئاً مباشراً على الحكومة المقبلة، التي ستجد نفسها أمام التزامات مالية ضخمة ورواتب متزايدة وديون داخلية وخارجية متصاعدة».

ويشير المراقبون إلى أن «العديد من المشاريع التي جرى الإعلان عنها خلال العامين الماضيين تحتاج إلى استمرارية سياسية ومالية كي لا تتحول إلى مشاريع متلكئة أو مؤجلة، مؤكدين أن أي حكومة جديدة ستواجه تحديات محتملة، منها وجوب المحافظة على الثقة الشعبية عبر إكمال المشاريع الخدمية الكبرى، وأخرى يجب التعامل الواقعي مع الأزمة المالية التي تلوح في الأفق مع تراجع احتياطيات النقد الأجنبي واحتمال انخفاض أسعار النفط في العام المقبل».

ويرى المراقبون أن» طريق التنمية، الذي يمثل المشروع الاقتصادي الأبرز في البلاد، سيكون أول اختبار للحكومة الجديدة، فالمشروع الذي رُوِّج له بوصفه ممراً حيوياً يربط الخليج بأوروبا عبر الأراضي العراقية، يتطلب استثمارات ضخمة وشراكات طويلة الأمد مع شركات أجنبية، وهو ما يحتاج إلى استقرار سياسي ومالي في آن واحد، محذرين من تأجيل أو تعطيل هذا المشروع لأنه سيؤثر سلباً على موقع العراق الاقتصادي ويضعف فرصه في التحول إلى مركز لوجستي إقليمي».

من جهة أخرى، أكد الخبير الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ»المراقب العراقي»، أن» الحكومة المقبلة ستواجه تحديات صعبة في إعداد موازنة جديدة واقعية، خصوصاً أن حجم الإنفاق الحالي يترك مساحة محدودة للمناورة حسب تعبيره».

وأضاف أن» النفقات التشغيلية تستهلك أكثر من ثلثي الموازنة العامة، بينما تتراجع نسب الإنفاق الاستثماري الذي يمثل الركيزة الأساسية لأي تنمية اقتصادية حقيقية، معبراً عن خشيته من أن تلجأ الحكومة المقبلة إلى تقليص الإنفاق على المشاريع الجديدة أو إعادة جدولة بعض الخطط التنموية بسبب شح السيولة».

وشدد على ضرورة أن» تنتهج الحكومة المقبلة سياسة اقتصادية جديدة تعتمد على ترتيب الأولويات وعدم التراجع، فبدلاً من إطلاق مشاريع جديدة دون تمويل مضمون، يمكن أن تركز على إكمال المشاريع القائمة وتحسين إدارة الموارد».

كما أكد « أهمية المضي بالاتفاقيات الموقعة مع الدول والشركات الأجنبية في مجالات النقل والطاقة والإسكان، شريطة أن تُدار بآليات شفافة وتخضع للرقابة الفنية والمالية الدقيقة».

ويتفق المختصون بالشأن الاقتصادي على أن نجاح الحكومة المقبلة في تجاوز الأزمة المالية يعتمد على قدرتها على ترشيد الإنفاق، وتفعيل الموارد غير النفطية، وإعادة النظر في سياسات الدعم والرواتب، كما أن تحسين بيئة الاستثمار ومحاربة الفساد الإداري والمالي يمثلان شرطين أساسيين لأي محاولة جادة لإنعاش الاقتصاد وإكمال المشاريع المؤجلة.

وفي ظل هذه المعادلة، يقف العراق أمام مفترق طرق ، فإمّا أن تنجح الحكومة المقبلة في تحويل المشاريع الاستراتيجية إلى إنجازات واقعية عبر إدارة مالية رشيدة، أو أن تبقى رهينة الروتين البيروقراطي وتبادل الاتهامات السياسية ، دون أن يكون لها أثر على أرض الواقع .

حفر بئر نفطي بعمق يتجاوز 5.6 آلاف متر في ميسان

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، عن إنجاز حفر أعمق بئر أفقي في حقل البزركان النفطي بمحافظة ميسان، في إنجاز تقني جديد يُضاف إلى سجل التطوير في الحقول الجنوبية.وقال مدير عام شركة نفط ميسان، المهندس حسين كاظم لعيبي في بيان، إن «هذا الإنجاز الفني الجديد تمثل بإتمام عمليات الحفر لأعمق بئر أفقي في حقل البزركان النفطي مطلع شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥».وأوضح، أن «الإنجاز يأتي ضمن استراتيجية الشركة لتطوير الحقول النفطية باستخدام أحدث التقنيات العالمية، ويعكس التزام الإدارة العليا بدعم جهود الفرق الهندسية الوطنية والمشغل الدولي، لتعزيز الإنتاج وتحسين كفاءة الاستخلاص من المكامن النفطية».وبيّن لعيبي، أن «العمق الإجمالي للبئر بلغ ٥٦٢٦ متراً، مع مقطع أفقي بطول ١٣٥٠ متراً، وإزاحة أفقية كلية بلغت ١٨٠٩,٩ متراً، ليسّجل بذلك ثلاثة أرقام قياسية جديدة في حقل البزركان، أعمق بئر، وأطول مقطع أفقي، وأكبر إزاحة أفقية كلية».وأضاف، أن «عمليات الحفر نفذت بنجاح في جولة واحدة دون توقف، باستخدام معدات توجيه دورانية متقدمة (RSS) وتقنيات تسجيل وقياس أثناء الحفر (LWD)، مع الحفاظ على كثافة طين الحفر ضمن النطاق المثالي لضمان السيطرة على البئر وتقييم المكمن بشكل فوري».

وأكد مدير عام الشركة، أن «هذا الإنجاز يعزّز مكانة شركة نفط ميسان كشركة رائدة في تنفيذ العمليات الهندسية عالية الكفاءة، ويجسّد نجاح سياستها التطويرية الهادفة إلى زيادة مردود الحقول الوطنية وتحقيق أعلى مستويات الأداء الفني».

رغم الاتفاق التركي.. الإطلاقات المائية مازالت منخفضة في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب ثائر الجبوري، أمس الاثنين، إلى كشف عدد محطات الإسالة المتوقفة بسبب الجفاف في جميع المحافظات العراقية، مشيراً إلى أن «الأرقام المعلنة حتى الآن مقلقة للغاية وتكشف عن أزمة كبيرة لم يعلن عنها بعد».

وقال الجبوري، إن «واقع الجفاف في العراق تجاوز كل الحدود، ما يفرض على الحكومة اتخاذ موقف حقيقي لمواجهة الأزمة المتفاقمة». وأضاف، أنه «رغم توقيع الاتفاق مع أنقرة، لم ترتفع الإطلاقات المائية في نهري دجلة والفرات، ما يثير التساؤلات حول جدوى الاتفاق إذا بقي حبراً على ورق».

وأشار إلى أن «الحكومة مطالبة بالإعلان الرسمي عن عدد محطات الإسالة المتوقفة بسبب شح المياه، خصوصاً في مناطق الجنوب والفرات الأوسط وصولاً إلى بغداد»، مؤكداً أن «الأزمة تمتد من الزراعة إلى مياه الشرب، مما يجعل الأسابيع المقبلة أكثر خطورة».وتابع الجبوري، أن «عدم التزام أنقرة بزيادة الإطلاقات، رغم المشاريع الكبرى التي حصلت عليها في العراق، يطرح علامات استفهام واسعة»، لافتاً إلى أن العراق يواجه موسماً جافاً هو الأقسى منذ سنوات طوال، ما يستلزم تحركاً فورياً لتفادي أزمة بيئية وإنسانية واسعة».

فتح تحديث بيانات البطاقة التموينية لمدة عشرة أيام

المراقب العراقي/ بغداد

فتحت وزارة التجارة، أمس الاثنين، باب تحديث بيانات البطاقة التموينية إلكترونياً للمواطنين في جميع محافظات العراق، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولمدة عشرة أيام.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، إن «هذه الخطوة تأتي ضمن حرص الحكومة على ضمان دقة المعلومات واستمرار شمول جميع المستحقين ضمن النظام الإلكتروني الجديد للبطاقة التموينية».

وأضافت، أن «تحديث البيانات متاح للعوائل التي لم تسجل مسبقاً أو لم تحدث بياناتها ضمن البرنامج، مشيرة إلى أهمية المبادرة بالعملية لضمان استمرار تجهيز المفردات الغذائية دون انقطاع».

ودعت الوزارة جميع المواطنين إلى استغلال الفترة المحددة لتحديث بياناتهم عبر تطبيق البطاقة التموينية الإلكتروني، مؤكدة، أن عدم تحديث البيانات قد يؤدي إلى توقف صرف المستحقات التموينية.

وتأتي هذه المبادرة بما يضمن وصول الدعم لمستحقيه بطريقة أكثر دقة وفاعلية، وتقليل الأخطاء التي كانت تحدث في النظام التقليدي السابق.

تقرير شهري: الموازنة تسجل عجزاً بـ 5.1 تريليون دينار

المراقب العراقي/ بغداد

كشف التقرير الشهري لوزارة المالية العراقية، أمس الاثنين، أن إجمالي النفقات حتى نهاية آب ٢٠٢٥ بلغ ٨٧,٤ تريليون دينار، بينما بلغت الإيرادات ٨٢,٣ تريليون دينار، مسجلاً بذلك عجزاً بقيمة ٥,١ تريليون دينار خلال ثمانية أشهر.

وأوضح التقرير، أن «النفقات التشغيلية خلال الفترة من ١ كانون الثاني إلى ٣١ آب بلغت ٧٣,٦ تريليون دينار، فيما بلغت النفقات الاستثمارية ١٣,٨ تريليون دينار، مقارنة مع ٧٥ تريليون دينار نفقات تشغيلية و٨ تريليونات استثمارية خلال نفس الفترة من ٢٠٢٤».

وأشار إلى الزيادة المستمرة في الإنفاق على الرواتب والرعاية الاجتماعية، حيث بلغ الإنفاق على رواتب الموظفين ٤٠,٤ تريليون دينار مقابل ٣٧,٨ تريليون دينار في الأشهر الثمانية الأولى من ٢٠٢٤، فيما ارتفعت نفقات الرعاية الاجتماعية من ١٦,٦ تريليون دينار إلى ١٨,١٦ تريليون دينار خلال الفترة نفسها.

العراق بين كبار الدول العربية من حيث احتياطيات الذهب

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن المجلس العالمي للذهب، أمس الاثنين، أن العراق وتسع دول عربية تمتلك نحو ١،٤٩٨ طناً من الذهب، وفق أحدث تقرير شهري للمجلس لشهر تشرين الثاني.وذكر المجلس في تقرير له، أن «الدول العربية الخمس الأولى من حيث الاحتياطيات هي السعودية ولبنان والجزائر والعراق وليبيا، وتمتلك مجتمعة ١،١٠١ طن من الذهب، بينما تمتلك الدول الأربع الأخرى وهي مصر وقطر والكويت والأردن نحو ٣٩٧ طناً».

وأشار التقرير إلى أن «العراق رفع احتياطياته من الذهب إلى ١٧١,٩ طناً في آب الماضي، بعد أن كانت ١٦٢,٧ طناً في تموز، محتفظاً بموقعه الـ٢٩ عالميًا من بين ١٠٠ دولة مصنفة من حيث أكبر احتياطي للذهب».

يذكر أن المجلس العالمي للذهب، الذي يتخذ من المملكة المتحدة مقراً له، يتمتع بخبرة واسعة في أسواق الذهب ويضم بين أعضائه أكبر شركات التعدين المتقدمة عالميًا.

75% من تصاميم طريق التنمية جاهزة للتسليم لوزارة النقل

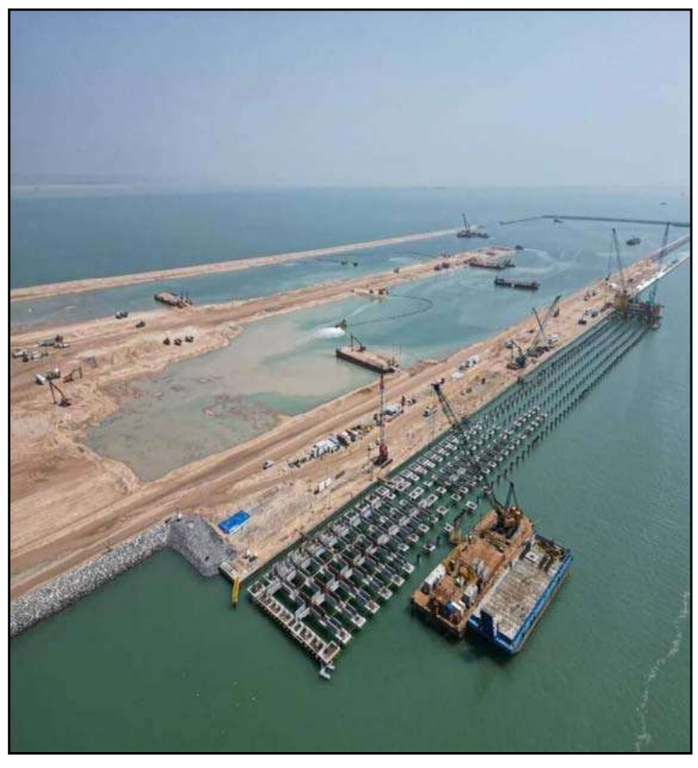

المراقب العراقي/ بغداد

أكد مدير مشروع طريق التنمية في الشركة الاستشارية الإيطالية (BTB)، ويدو بونيني، أن المشروع يربط محافظة البصرة بالحدود التركية عبر شبكة سكة حديد وهايوي دولي، مشيراً إلى أنه سيوفر ١٥٠ ألف فرصة عمل ويسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني، فيما تمتد خطته الاستراتيجية حتى عام ٢٠٥٠ لتشمل إنشاء مدن اقتصادية وصناعية داخل المحافظات العراقية.وقال بونيني: إن «الشركة شاركت في مشروع طريق التنمية منذ بداية دراسته عام ٢٠٢٣، بالتعاون مع هيأة السكك الحديد العراقية، وأولت اهتماماً كبيراً بتصاميم المحطات داخل المحافظات من البصرة إلى الموصل، مروراً بالناصرية والديوانية والنجف وكربلاء وبغداد وسامراء وتكريت وبيجي».

وأضاف، أن «المشروع لا يقتصر على سكة حديد فقط، بل يتضمن إنشاء هايوي دولي يمتد من ميناء أم قصر حتى الحدود التركية لنقل البضائع والمسافرين»، مبيناً، أن القطارات المخصصة لنقل الركاب ستبلغ سرعتها ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، وتقطع المسافة بين البصرة وبغداد خلال ساعة ونصف تقريباً دون توقف».

وأوضح بونيني، أن «الشركة أنجزت ما بين ٧٠ إلى ٧٥٪ من التصاميم النهائية والدراسات الفنية، على أن تسلم النسبة المتبقية إلى وزارة النقل نهاية العام الحالي، تمهيداً لإطلاق منصة عالمية للعطاءات أمام الشركات الدولية».وأشار إلى أن «دولا عدة أبدت اهتمامها بالمشروع، في مقدمتها تركيا ودول خليجية مثل قطر والإمارات وسلطنة عمان، فيما من المتوقع أن تنضم المملكة العربية السعودية لاحقاً بعد استكمال الدراسات».

وبين، أن «الخطة تمتد حتى عام ٢٠٥٠ وتشمل إقامة مصانع ومدن اقتصادية وصناعية على طول الطريق، تتناسب مع خصوصية كل محافظة، منها مصانع النفط والبتروكيمياويات في البصرة، والمشاريع الزراعية والتعليب في النجف وكربلاء».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

لاريجاني: الغرب يريد إخضاعنا من خلال التفاوض

المراقب العراقي/ متابعة
أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، أن الغرب يحاول اخضاع طهران من خلال التفاوض.وقال لاريجاني: إن «القدرة الصاروخية الإيرانية لا تخص الغرب حتى يبدي رأيه فيها، مشدداً على أن طهران لن تستسلم للمزاعم المزيفة».وأشار إلى أن «الملف النووي كان ذريعة للغرب لشن حرب ضد الشعب الإيراني»، مؤكداً، أن «قدرة الشعب الإيراني وصلابة القوات المسلحة، أجبرتا العدو على التراجع والتعقل».ولفت إلى أن «سياسات طهران لم تعادِ الغرب على الإطلاق، بل إن سلوك الغرب في المجالين السياسي والأمني هو الذي تسبب بأزمة التعاون».
ورأى، أن الاستقلال ليس أمراً سهلاً في سياسة العالم الحديث، مشيراً إلى أنّ الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، يتفاخر بالسلام من خلال تهديد الآخرين وهو العدو الرئيس لاستقلال الدول.وقال: إن «ترامب يصرّ على استبدال القوانين الدولية بالقوة مما يثير الفوضى»، مؤكداً، أن «واشنطن صنعت داعش لإثارة الفوضى، لكن عاد الضرر عليها، واليوم تعود للتحالف معها مجدداً».

موجة استيطان كبرى في الضفة الغربية بدعم من السلطات الصهيونية

المراقب العراقي/ متابعة
تشهد منطقة الضفة الغربية، موجة كبيرة للاستيطان، من خلال السماح للصهاينة ببناء مجمعات سكنية جديدة، وهذا يخالف كل القوانين المحلية والدولية التي ترفض تهجير سكان مدينة ما، مقابل الاستحواذ عليها.
ووفقًا لتقرير «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» للفترة الممتدة بين ١ و٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥، تسابق سلطات الاحتلال الزمن لتثبيت وقائع جديدة على الأرض قبل أي استحقاق سياسي داخلي، في ظل اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة نهاية العام المقبل، أو احتمال تقديمها.
ففي نهاية آب الماضي، صادقت حكومة الاحتلال على مشروع البناء في المنطقة (E1)، أحد أخطر المشاريع الاستيطانية منذ عقود، والذي يربط القدس بمستوطنة «معاليه أدوميم» ويفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها.
المشروع، الذي ظل مؤجلاً لسنوات بفعل الضغوط الدولية، يشكّل - بحسب مراقبين - تحولًا استراتيجيًا في خارطة الاستيطان، لما له من تأثير على وحدة الجغرافيا الفلسطينية وإمكانية قيام دولة متصلة.
ويشير التقرير، إلى أن وزير المالية ووزير الاستيطان في وزارة جيش الاحتلال بتسلئيل سموتريتش يقود حملة استيطانية «منسّقة وممنهجة»، استغل فيها صلاحياته الواسعة لإطلاق موجة بناء هي الأكبر منذ عقود. فقد أعلنت سلطات الاحتلال الأسبوع الماضي، نيتها المصادقة على ١،٩٧٣ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، ضمن جدول أعمال المجلس الأعلى للتخطيط في الإدارة المدنية.
وتشمل هذه الخطط، بناء ١٣٣ وحدة في مستوطنة تفوح جنوب نابلس، و٧٢٠ وحدة في «أفني حيفتس» شرق طولكرم، و٥٦٨ وحدة في عيناف في المحافظة نفسها، و١٧٨ وحدة في «غاني موديعين» بمحافظة رام الله، و٢٤٦ وحدة في "روش تسوريم" على أراضي نحالين ببيت لحم، و١٢٨ وحدة في "عيتس إفرايم" على أراضي قرية مسحة في سلفيت.
كما صادق المجلس الأعلى للتخطيط أواخر تشرين الأول على بناء ١،٣٠٠ وحدة جديدة في تجمع "غوش عتصيون" جنوب القدس، ضمن أكبر خطة عمرانية في المنطقة منذ سنوات.
وفي موازاة ذلك، تواصل سلطات الاحتلال، طرح مناقصات استيطانية متتالية، شملت مؤخرًا بناء ٣٤٢ وحدة جديدة في مستوطنة آدم "جفعات بنيامين" شمال شرقي القدس، و١٤ منزلًا مخصصًا لجنود الاحتياط ضمن مخطط لربط المستوطنة بالبؤرة الاستيطانية "جفعات غور أرييه" المجاورة لبلدة جبع.
كما نُشرت مناقصة إضافية لتخطيط وبناء مجمع استيطاني جديد في "جبعون الجديدة" شمال غربي القدس، في إطار ما يُعرف بمشروع "القدس الكبرى" الهادف إلى تطويق المدينة المقدسة بسلسلة من المستوطنات.
ومنذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، يقول التقرير، تشكّل حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة نقطة انعطاف حاسمة في سلوك حكومة الاحتلال والمستوطنين على حد سواء. فقد تحولت تلك الحرب إلى ذريعة مثالية لتكريس سياسة فرض الوقائع على الأرض في الضفة الغربية، حيث تصاعدت الهجمات على القرى الفلسطينية وعمليات الاستيلاء على الأراضي تحت شعار «الأمن والحماية».
ففي عام ٢٠٢٤ وحده، دفعت حكومة الاحتلال بخطط لبناء ٢٨,٨٧٢ وحدة استيطانية في مراحل التخطيط والمناقصات، إلى جانب إعلان أكثر من ٢٤ ألف دونم كأراضي دولة، وهو ما يعادل نصف ما تمت مصادرته بهذه الصيغة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣.
وفي العام الجاري ٢٠٢٥، تجاوزت الخطط المصادق عليها ٢١ ألف وحدة خلال أشهر قليلة فقط، في ظل اجتماعات أسبوعية لمجلس التخطيط الأعلى، ما يعكس تحولًا في البنية الإدارية والتمويلية لصالح توسيع المستوطنات.
التوسع الاستيطاني لم يقتصر على البناء داخل المستوطنات القائمة، بل ترافق مع موجات واسعة من مصادرة الأراضي. ففي آذار ٢٠٢٤، أعلنت إسرائيل الاستيلاء على ٨,٠٠٠ دونم في الأغوار، تبعتها مصادرة ١٢,٧٠٠ دونم في تموز في أكبر عملية استيلاء منذ ثلاثة عقود.
وتُظهر التقديرات، أن الهدف من هذه الإجراءات هو إغلاق المساحات الحيوية أمام التمدد الفلسطيني وتهيئة الأرض لمشاريع استيطانية لاحقة.

الاحتلال الصهيوني يخرق اتفاق وقف إطلاق النار بجملة من الانتهاكات في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
ارتكبت قوات العدو الصهيوني، أمس الاثنين، جملة من الانتهاكات في قطاع غزة، متجاوزة في ذلك اتفاق وقف إطلاق النار وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، ان «طائرات مروحية صهيونية أطلقت نيرانها على شرقي مدينة غزة».
وأضافت، «آليات الاحتلال هاجمت جامعي الحطب شمال شرقي مخيم البريج وسط القطاع وتبعه قصف للمخيم».
وأشارت الى ان «شهيدين بينهم طفل ارتقيا جراء قصف شنه الاحتلال الإسرائيلي جنوب بلدة عبسان شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة».

الكيان الصهيوني يواصل انتهاكاته في سوريا

المراقب العراقي/ متابعة
يواصل جيش الاحتلال الصهيوني، انتهاكاته لسوريا من خلال تسييره دوريات عدة وتنفيذ ضربات جوية في مناطق مختلفة من دمشق.واستهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الاثنين، تل الأحمر الشرقي بريف القنيطرة بقذيفة أطلقت من داخل أراضي الجولان المحتل.
ووفقاً للمرصد السوري، لم تُسجل إصابات بشرية، فيما لحقت أضرار مادية محدودة بمكان الاستهداف.
ويأتي هذا الهجوم ضمن سلسلة التدخلات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على مناطق ريف القنيطرة الحدودية.
ومساء أمس، رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، عملية أمنية نفذتها القوات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية، حيث طوقت قوة عسكرية إسرائيلية الحي الغربي من قرية معرية الواقعة ضمن منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وبدأت حملة تفتيش في المنطقة.

دعوة عاجلة من الاتحاد الأفريقي بشأن أزمة مالي

المراقب العراقي/ متابعة
دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف إلى تدخل دولي عاجل لمكافحة الإرهاب والتطرف في مالي.
وعبّر عن قلقه إزاء التدهور السريع في الوضع الأمني في مالي، حيث فرضت جماعات وصفها بـ«الإرهابية» حصارا أدى إلى قطع الإمدادات الأساسية وتفاقم الأزمة الإنسانية التي تواجه المدنيين، فضلا عن تزايد حالات الاختطاف.
وأدان رئيس المفوضية الهجمات التي تستهدف المدنيين، والتي تسببت في خسائر بشرية وزادت من حدة عدم الاستقرار في مالي.
وأكد تضامن الاتحاد الأفريقي الكامل مع حكومة وشعب مالي وأسر الضحايا، مجددا التزامه الراسخ بدعم جهود السلام والأمن والتنمية في منطقة الساحل.كما ندد يوسف بحوادث الاختطاف الأخيرة، مطالباً بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، داعيا إلى استجابة دولية قوية ومنسقة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في منطقة الساحل.د استعداد الاتحاد الأفريقي لتقديم كل أشكال الدعم اللازمة لتعزيز جهوده مالي وسائر دول الساحل، من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

حاكم دارفور يتعهد بتحرير السودان

المراقب العراقي/ متابعة
تعهد حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان مِنّي أركو مِنّاوي، أمس الاثنين، بتحرير كل أراضي السودان من سيطرة قوات الدعم السريع.
وقال: إن «رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أمر بالتقدم نحو الغرب حيث يقع إقليم دارفور».
وتعهد مناوي في خطاب أمام قوات سلاح المدرعات في الخرطوم بالتحرك غربا لتحرير كل السودان وصولا لأقصى نقطة في أم دافوق، حسب تعبيره.
وعلى صعيد متصل، أضاف مناوي، أنه لا أحد يستطيع طمس آثار الجرائم التي ارتكبها قادة قوات الدعم السريع.
ووصف اعتقال هذه القوات أحد قادتها الميدانيين وهو الفاتح إدريس الشهير بـ«أبو لولو»، واتهامه بارتكاب جرائم بحق المدنيين في الفاشر، بأنه مسرحية سياسية لن تغير من الحقائق، بحسب وصفه.
وفي السياق نفسه، تعهد عبد العزيز عُشَر مستشار رئيس حركة العدل والمساواة بأن القوات المشتركة المكونة من الحركات المسلحة في دارفور مستمرة في القتال مع الجيش السوداني في خندق واحد، وجاء ذلك في كلمة أثناء تخريج قوات بسلاح المدرعات.
وعلى الصعيد الإنساني، أكدت منظمة «أطباء بلا حدود»، أن النازحين من الفاشر يصلون إلى منطقة «طويلة» وهم في حالة مأساوية.
وإنسانيا، قالت رئيسة بعثة منظمة أطباء بلا حدود بالسودان ألين سيرين، إن النازحين من مدينة الفاشر يصلون إلى منطقة طويلة في حالة مأساوية ويعانون أوضاعاً بالغة السوء.
وشددت على أن فرق المنظمة لا تستطيع الوصول إلى مدينة الفاشر لتقييم الوضع هناك.

بعد أن كان عربياً.. ماذا عن التطبيع إسلامياً؟

توقّع الرئيس الأمريكي ترامب لكازاخستان أن تنضم قريباً إلى «الاتفاقيات الإبراهيمية» التي تبنّاها هو شخصياً في أيلول 2020 عندما وقّعت الإمارات والبحرين ثم المغرب وبعدها السودان على «اتفاقيات السلام» مع الكيان الصهيوني.
في الوقت الذي تتحدث فيه المعلومات عن احتمالات أن تنضم أذربيجان ولاحقاً إندونيسيا إلى هذه الاتفاقيات التي يريد لها الرئيس ترامب أن تحقق له أهدافه في إعادة ترتيب أوراق المنطقة، ليس فقط في الشرق الأوسط، بل شرقاً أيضاً حيث الخاصرة الرخوة للصين وروسيا معاً.

بقلم: حسني محلي

فحتى لو تركنا جانباً إمكانيات كازاخستان العظيمة من الموارد الطبيعية كالغاز والبترول والمعادن النادرة والضرورية لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى اليورانيوم والذهب والنحاس والفحم، تتمنى واشنطن ومعها «تل أبيب» لهذا البلد بمساحته التي تزيد على ٢،٧ مليون كم مربع أن يتحوّل إلى مخفر متقدم في مواجهة كل من الصين وحدودها مع كازاخستان بطول ١٧٨٠ كم وروسيا التي يزيد طول حدودها مع البلد المذكور على ٦٤٠٠ كم.

ومع التذكير بأن هذا البلد يحدّ كلاً من قرغيزيا وأوزبكستان وتركمانستان وهي الحديقة الخلفية للاتحاد السوفياتي السابق وروسيا الحالية، وهي جميعاً المنطقة التي انطلقت منها القبائل التركية الأولى غرباً، فالجميع يعرف أن واشنطن ستستمر في مساعيها لإقناع هذه الدول أيضاً للتطبيع مع الكيان العبري الذي سبق له أن تحوّل إلى حليف استراتيجي مع أذربيجان البلد الآخر في القوقاز ذي الأصل التركي والذي يغطي أكثر من ٦٠ ٪ من احتياجات «تل أبيب» من البترول الذي يصل ميناء جيهان التركي ومنه يتم نقله بالسفن إلى ميناء حيفا.

التحالف الأذربيجاني والتطبيع الكازاخستاني ولاحقاً مع دول آسيا الوسطى الأخرى يثير العديد من التساؤلات حول احتمالات التطبيع بين أنقرة و«تل أبيب» أيضاً. فقد قال الرئيس ترامب إنه ألغى العقوبات على الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع (والتقاه الإثنين في البيت الأبيض ١٠ تشرين الثاني وسعى لإقناعه بالتطبيع مع تل أبيب) بناءً على طلب من أردوغان ونتنياهو كما شكر قبل ذلك محمد بن سلمان لدوره في هذا المجال.

وبمعنى آخر، يرى ترامب في الشرع أي سوريا القاسم المشترك بين تركيا والكيان العبري، وتوقع لهما «المندوب السامي الأمريكي توم برّاك أن تتصالحا قريباً».

وهو ما لا تستبعده الأوساط السياسية والإعلامية. وعلى الرغم من التهديد والوعيد بين نتنياهو والرئيس أردوغان، حليف الرئيس الأذربيجاني عالييف والكازاخستاني توكاييف وكلاهما من أصل تركي وعضوان في منظمة الدول الناطقة باللغة التركية التي تضم بالإضافة إلى البلدين المذكورين كلاً من أوزبكستان وتركمانستان وقرغيزيا، وأخيراً هنغاريا بصفة مراقب.

وعودة إلى التطبيع القريب مع كازاخستان، يبدو واضحاً أن الصين وروسيا معاً أو على حدة ستضعان العديد من الخطط لمواجهة المد الصهيو-الأمريكي في هذا البلد الذي سيتحوّل إلى ساحة للفعاليات الخطيرة للموساد الذي سيتمدد جنوباً في المناطق المتاخمة للمنطقة التي تعيش فيها الأقلية الإيغورية المسلمة وشمالاً في سيبيريا الروسية وفيها أول كيان يهودي أسسه ستالين عام ١٩٢٨ في مقاطعة بيروبيدجان وهي المنطقة التي أراد القيصر الروسي إلكسندر الثالث بعد عام ١٨٨٠ أن يقيم فيها كياناً لليهود بعد أن منعهم من الاختلاط بالروس بسبب مواقفهم الدينية العدائية ضده وضد روسيا.

هذا الانفتاح الصهيو/أميركي ليس واضحاً ما إذا سيلتقي أم لا مع حسابات الرئيس أردوغان بأحلامه العثمانية التي يتغنى بها بين الحين والحين في الشرق الأوسط، بعد أن أصبح العنصر الأكثر تأثيراً في سوريا والصومال والسودان وليبيا ودول أخرى في المنطقة، سراً كان أم علناً.

ويبدو واضحاً أن هدفه الرئيس هو كل القوى التي تتصدى للمشاريع والمخططات الإمبريالية والاستعمارية والصهيونية، وفي مقدمتها إيران منذ الثورة الإسلامية حيث دعمت وما زال كل من كان معها في النهج النضالي الشريف نفسه.

وربما لهذا السبب يتمنى التحالف المذكور الذي تبنى العدوان على إيران عام ١٩٨٠ للمنافسة والعداء التأريخي التقليدي بين الجارتين تركيا وإيران أن يساعدها في تضييق الحصار على إيران، ومنعها من القيام بأي دور إقليمي خاصة بعد تسليم السلطة في دمشق لـ«النصرة» وحلفائها وشن عدوان همجي على لبنان وحزب الله، وأخيراً ما أصاب حماس في غزة وفلسطين عموماً.

وأخيراً، وبعد التذكير باللقاء الأخير بين نتنياهو والرئيس أردوغان في نيويورك ٢٠ أيلول ٢٠٢٣ وزيارة هيرتزوغ إلى أنقرة ٩ آذار ٢٠٢٢، وسبق ذلك إغلاق الحكومة التركية لملف سفينة مرمرة بعد أن تبرعت «تل أبيب» بمبلغ عشرين مليون دولار لضحايا السفينة وقبل ذلك عدم استخدام تركيا حق الفيتو ضد انضمام «إسرائيل» إلى منظمة التنمية والتعاون الدولي OECD في أيار ٢٠١٠، وبعد ذلك انضمامها إلى الحلف الأطلسي بصفة مراقب، لا تستبعد الأوساط السياسية للرئيس ترامب أن يجمع صديقه وحليفه الرئيس أردوغان الذي قال عنه إنه «يفعل كل ما يطلبه منه» مع صديقه وحليفه السياسي والعقائدي نتنياهو في دولة الصديق المشترك للجميع فيكتور أوربان الذي سيستضيف قريباً ترامب وبوتين، ولا يدري أحد على ماذا اتفقا وحول ماذا اختلفا في قمة آلاسكا في آب الماضي.

مقاربة واقعية لمعادلات التفاوض بين لبنان والكيان الإسرائيلي

اعتاد الكيان الإسرائيلي أن يبني مساراته التفاوضية مع الدول العربية انطلاقاً من تفوّقه العسكري، وحجم الدعم الدولي الذي يظهر انحيازاً مطلقاً له.
فالولايات المتحدة، ومن خلفها القوى الغربية، لا تظهر أي حرج في التعبير عن علاقاتها العضوية بالكيان، إذ تعدّ تفوّقه ووجوده هما الضامن الأساس لمصالحها في المنطقة.

بقلم: وسام إسماعيل

فأي علاقة تعاقدية أو تحالفية مع دول المنطقة الأخرى لن تكون موضع ثقة لناحية الاستمرارية أو الفاعلية. فالكيان الإسرائيلي في الوعي السياسي الغربي هو الامتداد الحضاري الذي يتخطى حدود الشراكة ليشكل امتداداً لمنظومة تتمحور وظيفتها حول تطويع محيط عربي شكّل تأريخياً بؤرة اضطراب ليس من السهل تطويعها أو تدجينها.

فإذا كان من الممكن القول إن المنظومة الغربية قد نجحت في تكريس وجود أنظمة عربية أدّت دوراً فاعلاً في وأد أسس القومية العربية، وألغت حالة العداء الشعبي العربي العابر للحدود التي رسمها الاستعمار، فإن ذلك لم يشكل مصدراً لطمأنينة غربية مطلقة يمكن من خلالها العمل على تحقيق توازن في العلاقة بين هذه المنظومة من جهة وكل من الدول العربية والكيان من جهة أخرى.

ورغم العلاقة الاستراتيجية التي نسجتها هذه المنظومة مع دول الخليج وتقديمها الدعم المطلق لأنظمتها، كان لافتاً أن ١٥ خاطفاً من الـ١٩ كانوا سعوديين بالإضافة إلى إماراتيين إثنين.

وعليه، أمكن التقدير أن الرؤية الغربية لواقع الدول العربية لا تستند إلى ثقة أو طمأنينة، إذ ترى أنه في أي لحظة قد تنقلب الأمور في أي دولة أو مملكة بحيث تتحوّل إلى كيانٍ معادٍ للولايات المتحدة والغرب.

بطبيعة الحال، لا يمكن تحليل الواقع اللبناني بطريقة مختلفة عما سبق، إذ أثبت التأريخ أن أي لحظة قد تكون فارقة في هذا الإطار.

فبعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، الذي أنهى مفاعيل اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ الذي شرع وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان، وجدت الولايات المتحدة ومن خلفها فرنسا وبريطانيا الفرصة مؤاتية لتكريس النفوذ الغربي حيث أرسلت قوات إلى لبنان بهدف ملء الفراغ الذي أحدثه خروج ياسر عرفات من لبنان.

فقد كان من الطبيعي أن تستغل الولايات المتحدة هذه الفرصة لتثبيت النظام الجديد الذي أبدى انفتاحاً على إمكانية تطبيع العلاقة مع الكيان، وتحويل لبنان إلى ساحة أمنية للولايات المتحدة ومن خلفها الكيان الإسرائيلي، إذ سارع أمين الجميل إلى توقيع اتفاق ١٧ أيار الذي يمكن وصفه بوثيقة خضوع لبنان لمتطلبات الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة.

غير أن ما أظهرته الأحداث في ما بعد أن النظام الجديد لم يكن قادراً على الصمود في وجه الرفض الداخلي للوجود الغربي وللاتفاق، إذ تزامن الانقلاب على الاتفاق مع توجيه المقاومة لسلاحها نحو تلك القوات، وكانت أهم عملياتها العملية التي استهدفت تلك القوات وأودت بحياة أكثر من ٣٠٠ جندي أميركي وفرنسي في يوم ٢٣ تشرين الأول عام ١٩٨٣ من دون أن ننسى ما تعرضت له قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٨٢ حتى التحرير عام ٢٠٠٠ من ضربات تضاف إليها خسائر الكيان في حربي ٢٠٠٦ وحرب الإسناد الأخيرة.

وعليه، يمكن التقدير أن الرؤيتين الغربية والإسرائيلية للواقع اللبناني لا تأخذ في الاعتبار إمكانية ضمان تحوّل الواقع الشعبي في لبنان، خصوصاً في الجنوب، من حالة العداء إلى حالة السلام.

وبالتالي، يظهر موقف الكيان الإسرائيلي من التفاوض مع لبنان مرتكزاً إلى فكرة العداء وعدم الثقة بما يستلزم، من وجهة نظرهم، إخضاع لبنان أمنياً وعسكرياً بطريقة مباشرة وخشنة بحيث يفرض الكيان الإسرائيلي شروطاً متلاحقة تظهر عدم النية بالوصول إلى تهدئة عنوانها الردع وإنما التركيز على ضرورة فرض هذه التهدئة من خلال القوة العسكرية المطلقة، والإخضاع السياسي والاقتصادي الذي يساعد في إسقاط الدولة متى تطلب الأمر ذلك.

من ناحيتها، تظهر الدولة اللبنانية تخبّطاً في موقفها إذ إن الانقسام الداخلي لا ينعكس حصراً في الواقع السياسي، وإنما يتخطاه إلى الواقع الشعبي حيث نجحت المنظومة الغربية في كي وعي جزء من الشعب اللبناني وأظهرته باحثاً ليس فقط عن النأي بالنفس عن أي صراع مع الكيان الإسرائيلي وإنما منحازاً بشكل فاضح للرواية الإسرائيلية وداعياً إلى استخدام القوة العسكرية الإسرائيلية في مواجهة بيئة المقاومة بغية القضاء عليها وتدميرها.

وإذا ربطنا هذا الواقع برؤية المقاومة الهادفة إلى عدم السماح بإسقاط لبنان تحت المظلة الإسرائيلية، وضرورة عدم تقديم تنازلات مجانية والتمسك بحقوق لبنان السيادية وعدم التفريط بأدوات قوته، سيظهر واضحاً مستوى انعكاس الانقسام الداخلي ومدى تأثيره على موقف لبنان التفاوضي.

فإذا كانت المقاومة في لبنان لا تستهدف إبقاء لبنان في دائرة العدوان واستباحة السيادة إذ التزمت بشكل مطلق بمندرجات اتفاق وقف إطلاق النار المستند إلى القرار ١٧٠١، فإنها بالمقابل لا توافق على إسقاط حقوق لبنان السيادية تحت مطرقة الهيمنة الإسرائيلية.

سياسة التدمير لدى الاحتلال الصهيوني

مع تجربة كل نزوح، كان المواطن الفلسطيني المكلوم يعود إلى منطقته ليكتشف أن الاحتلال يقوم بتدمير أوسع وأكبر مستعينًا بأدوات جديدة، وبطرق أبشع من سابقاتها، لدرجة أن رحلة النزوح الأخيرة التي جاءت بعد عملية «عربات جدعون 2» والتي قام الاحتلال على إثرها باجتياح مدينة غزة، بدأت جرافات «D9» بتدمير سريع لكل ما تجده في طريقها، كأنها تسابق الزمن، وصولًا إلى الروبوتات المتفجرة، التي سحقت كل معالم المدينة، وبأتت أطلالًا بلا روح.

بقلم: يسري الغول

هذا السلوك العدواني الذي قام به الاحتلال ينمّ عن حقد ديني فكري في أعماق المؤسسة الصهيونية، مستندًا إلى أسباب توراتية تلمودية وكذلك سياسية وعسكرية ونفسية، إذ إن بعض الجماعات الصهيونية الدينية المتطرفة استحضرت نصوص «عماليق» لتبرير العنف أو السيطرة الكاملة على الأرض، معتبرين أن العرب امتداد لهؤلاء العماليق الذين أمر الرب بتدمير بيوتهم وممتلكاتهم وأطفالهم ونسائهم، ففي سفر التثنية ١٧:١٩-٢٥ وسفر صموئيل الأول، الإصحاح ١٥ يأمر الرب بمحو ذِكر العماليق تمامًا، حتى البهائم، وهذا ما شاهده العالم عندما كان جنود الاحتلال يتلذذون بقتل الكلاب الضالة والدواب وكذلك الطيور. وتعدّ هذه القصة رمزًا في الفكر اليهودي للشر الذي يجب محوه، واستخدمها نتنياهو في خطاباته أيضًا.

هذا الاحتلال الذي تدعمه، مع الأسف، كثير من الأنظمة الغربية وبعض البلدان العربية، يستخدم تدمير المنازل، ليس فقط لأجل معاقبة أهل غزة على انتخاب حركة حماس أو دعم مشروعية المقاومة، وإنما لكسر إرادتهم وتحطيم روح النضال فيهم، كي لا ينشأ جيل جديد، يواصل مشوار التحرير.

ولأن البيت في الوعي الفلسطيني ليس مجرد جدران فقط، بل هو ذكريات وأحلام وآمال، ورمز للهوية والجذور والذاكرة، فإن التدمير الحاصل هو محاولة محو الذاكرة، التي تربط الإنسان بأرضه، ليجعل الفلسطيني يشعر بالضياع وعدم الانتماء.

والأخطر في محاولات تدمير المدينة هو إعادة هندسة الجغرافيا وكذلك ديموغرافيا السكان. إذ عبر تدمير المخيمات والأحياء يسعى الاحتلال إلى إعادة رسم الخريطة السكانية في غزة، وخلق مناطق فارغة أو عازلة يسهل السيطرة عليها لاحقًا، خصوصًا مع خوف الناس من العودة إلى ممارسة سياسة الأرض المحروقة التي أودت بحياة أكثر من مئة ألف شهيد، وقادت السكان إلى ربوع ودیار غير التي يعرفونها.

وبالحديث عن الأهداف العسكرية التي يبرر الاحتلال وجودها أسفل البيوت، كالأنفاق والعقد القتالية والبنى التحتية العسكرية ليست سوى مجرد بيوت مدنية تمامًا، يعيش فيها الأطفال داخل غرفة ملونة وألعاب لا تشكل أي تهديد لجنود مدججين بكل أنواع الأسلحة الفتاكة، لكن الأخير يحاول العودة بالفلسطيني إلى النكبة الأولى، والعيش في خيمة الموت والصقيع والذل، حيث يتم انتهاك أنوثة المرأة وطفولة الطفل، وقتل الخصوصية التي جعلت العلاقات الإنسانية العائلية في أضيق صورها المتخيلة.

وهو ما يأخذنا إلى محاولات الاحتلال السابقة عندما تم تدمير مستشفى الشفاء واقتحامه أكثر من مرة، بتبرير وجود الأنفاق أسفل المباني هناك، ووجود قيادة المقاومة داخل الأقسام الطبية، التي رغم تبيان عوار وكذب تلك المبررات كانت المشجب الذي علق عليه «جيش» الاحتلال تدمير أكبر مشفى في قطاع غزة، ونزوح المرضى وعشرات آلاف المواطنين الذين سكنوا حدائق ومساحات المستشفى الواسعة، كنوع من تحطيم الوعي الفلسطيني الجمعي وحصر تفكيره في البحث عن أي حياة، مغمسة بالذل والعذاب.

ولعل بناء التضامن الإنساني العالمي يجعل مظلومية الفلسطيني رسالة كونية للعدالة وليس مجرد قصة لزمن عابر، خصوصًا مع احتلال إحلالي واستعمار يقتل كل شيء تحت رايات متعددة.

لأن هذا الأمر سيبعث الإيمان في الجيل الجديد، ولعل فوز ممداني وما تكتبه الصحف العالمية عن ارتكاب الاحتلال للإبادة الجماعية بحق سكان قطاع غزة يؤكد أن السردية الفلسطينية نجحت في تعرية هذا الاحتلال المتغطرس، وسيبقى عما قريب وحيدًا في مواجهة الطوفان، خصوصًا مع انفضاض المولد العالمي الذي قام بتسليح هذا الكيان بكل الترسانة العسكرية التي ستنتهي يومًا ما، وستكون المواجهة من أمة عربية مسلحة بإيمانها بتحرير فلسطين، خصوصًا أن دول الطوق ازدادت التحامًا مع فلسطين بعد الإبادة الجماعية بحق قطاع غزة.

لقد قام الاحتلال بهدم البيوت لأجل قتل الذاكرة، لكنه لم يكن يعرف أن الفلسطيني الذي ينبعث من الرماد كالعنقاء، سيبني الحكاية من تحت الركام، بيتًا من الحشد والمناصرة، وإعادة ترتيب خطاب السردية الفلسطيني، بالإضافة إلى بناء وعي قائم على استرداد الحق، طال الزمان أم قصر.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025 العدد 3720 السنة السادسة عشرة

بعدهزيمة وتعادل.. هل يتسلل القلق الى داخل صفوف ريال مدريد؟

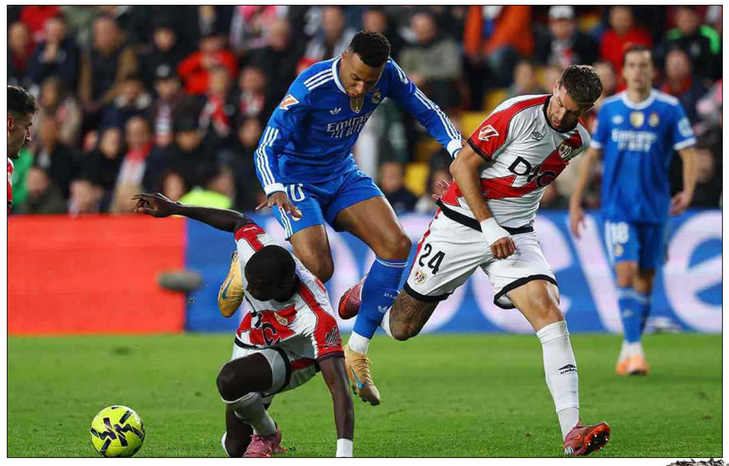

عاد ريال مدريد إلى مرحلة من القلق، بعد تراجع الأداء، مما فجّر التساؤلات حول أسباب ابتعاد الملكي عن مستواه المعتاد، خصوصًا بعد الفوز في الكلاسيكو على برشلونة قبل أسبوعين فقط.

وقدم ريال مدريد، انطلاقة مميزة للموسم الحالي حتى الفوز بالكلاسيكو، لكنه خسر مؤخرًا أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، ثم تعادل مع رايو فاليكانو بالدوري الإسباني.

ووفقًا لصحيفة «آس»، فقد أعاد الصعود المفاجئ ثم التراجع، إلى الأذهان، بعض الأخطاء من الماضي القريب، التي كان يبدو أن ريال مدريد قد تجاوزها.

وأشارت إلى أن ريال مدريد تحت قيادة تشابي ألونسو، انتقل خلال أسبوعين، من نشوة الانتصار على برشلونة، إلى استقبال فترة التوقف الدولي لأسبوع كامل بأذرع مفتوحة، حيث يرى المسؤولون في فالديبيباس، أن هذه الفترة قد تكون الأفضل لإعادة ترتيب أوراق الفريق واستعادة توازنه.

وأوضحت، أن المشكلة الأساسية، بحسب التحليل الداخلي، هي عدم وجود تفسير واضح لهذا التراجع لفريق كان قد كسر الحاجز الذي بناه برشلونة الموسم الماضي.

وذكرت، أن المخاوف تتزايد مع الانطباعات المتباينة التي ظهر عليها الفريق في آخر مباراتين، رغم أن ذلك لم يشعل بعد أي إنذار حقيقي، لكن هناك حذرًا ولحظة للتفكير أمام الأداء المتباين لتشكيلة ريال مدريد خلال أربعة عشر يومًا فقط.

وقالت آس: «ما يزيد القلق أن المشكلة ليست فقط في الأداء أو النتائج، بل في عدم فهم غرفة الملابس لما يريده المدرب تشابي ألونسو في لحظات محددة».

وأضافت: «الثقة بالمدرب والفريق كاملة، لكن المفاجأة كانت في الانفصال المفاجئ للفريق عن مستواه بعد تجاوز أكبر صدمة في الموسم الماضي، وهو ما فاجأ الجميع في أرجاء النادي الملكي».

وتابعت: «من ملعب الرتابيو، يُذكر الجميع بتمسك الفريق بمركز الصدارة، وهو أمر لا جدال فيه، لكن التشكيلة لا تزال تبحث عن الاستقرار في المستوى واللعب الجيد المطلوب».

وأتمت: «مع انتظار أسبوعين حتى المباراة القادمة، يسود اعتقاد داخلي في ريال مدريد، أن هذا هو الوقت المناسب للعبي الفريق والجهاز الفني، لتحليل كل شيء واكتشاف الأخطاء التي ظهرت مرة أخرى، وهو ما أعاد الطعم المر للأداء بعد ظهور أخطاء من الماضي القريب كانت قد بدت وكأنها انتهت».

عمار ساطع

منتخبنا ومهمة يوم الخميس!

ربما ستكون مباراة يوم الخميس المقبل بين منتخبنا الوطني ومضيفه الإماراتي في ذهاب مواجهتي الملحق النهائي للقارة الآسيوية المؤهلة للملحق العالمي، واحدة من أهم مباريات الجيل الكروي الحالي لأسود الرافدين، وبالتالي فإن المباراة ستكتسب أهمية من نوع خاص.

وفي الحقيقة أن المواجهة يُنظر إليها على أنها مفتاح بوابة تحقيق الهدف الأهم وهو كسب النتيجة بأي ثمن يذكر مقابل عدم المبالغة تحت تأثيرات معينة ومختلفة، لأن هدفنا المشروع منها واضح تماماً وهو الخروج بأفضل نتيجة ممكنة، مع أقل قدر من الخسائر أو الإجهاد. ما مطلوب من كتيبة أسود الرافدين ومدربهم الأستراتي غراهام أرنولد بمواجهة ملعب محمد بن زايد في نادي الجزيرة، هو اللعب بذكاء تكتيكي وهدوء ذهني، فمباريات من هذا القبيل لها أهمية كبيرة وصعوبتها تكمن في مفصليتها، ولا تُكسب دائماً بالقوة، بل بالالتزام العالي والانضباط مع الحفاظ على التوازن بين الطموح والواقعية. أيها الإخوة.. على منتخبنا الوطني أن يتعامل بدهاء أكثر من أي وقت مضى في هذه المباراة، لأن كل نقطة نحصل عليها هناك قد تصنع الفارق في نهاية المشوار، إذ تنتظرنا مباراة مشابهة في البصرة وحسمها سيكون في أيدينا، لكن ذلك لا يمنعنا أبداً من تحقيق ما هو مهم في أرض المنافس.

إن مباراتنا أمام الإمارات تتشابه في الكثير من ظروفها مع مواجهات حاسمة سابقة لا تقبل القسمة على اثنين، مع إعطاء الأهمية القصوى لمباراة أبوظبي كونها الانطلاقة، وعليها تتوقف الكثير من الاحتمالات في مواجهة الإياب من مضمون فني.

منطلقاً فإن المباريات الكبيرة لا تُكسب دائماً بالاندفاع إلى الأمام، بل بالتوازن التكتيكي والتركيز الذهني بأدق التفاصيل، مع ضرورة احترام المنافس وعدم إهدار الفرص التي تُتاح أمام مهاجمينا، وتوزيع المجهودات البدنية على دقائق شوطي المباراة لكون المواجهة تبتعد في الأصل عن منطق التعويض.

وهنا لا أريد التذكير بالطريق الطويل الذي اخترناه لأنفسنا بدلاً من الصعود المباشر من دور المجموعات ومرحلة الملحق الآسيوي الأول، وقد وصلنا إلى هذه المحطة الصعبة جداً وأصبح ما يفصل منتخبنا الوطني عن الملحق العالمي المقبل المؤهل لمونديال (٢٠٢٦)، هو (١٨٠) دقيقة من الأشغال الشاقة.

أعرف أن الكثير من الغيابات ستؤثر في روحية الفريق وطريقة اللعب، غير أن جاهزية لاعبينا المتواجدين ستكون الأولوية القصوى للمدرب الذي وضع ثقته بأسماء تملك من الخبرة الكثير، ولديها من المهارة ما يسعفها أن تكون قوة قادرة على تجاوز غريم جنّس عناصره منذ زمن طويل ولديه تجارب مهمة أبقته في ركب المنتخبات القارية المتصارعة لنيل موقع بلوغ كأس العالم المقبلة.

ويبقى السؤال قائماً إلى حدّ معرفة مصير المنتخب الذي سيحظى بتمثيل آسيا في الملحق العالمي في شهر آذار من العام المقبل في الطريق إلى كأس العالم للمرة الثانية في تأريخه.. العراق الذي تأهل عام (١٩٨٦) لم الإمارات التي وصلته عام (١٩٩٠)، أم أن الحال سيكون مغترباً مما حدث في خريف دبي والطائف قبل أربعة عقود يوم سجل كريم صدام هدفاً قاتلاً وحرم الإمارات من الصعود إلى كأس العالم؟

فالفيردي وكورتوا يغيبان عن منتخبيهما بسبب الإصابة

تلقى ريال مدريد، ضربة جديدة قبل فترة التوقف الدولي، بعد تأكد إصابة النجم الأوروجواياني فيدي فالفيردي، في العضلة نصف الغشائية بالساق اليمنى.

وهذه الإصابة ستبعد فالفيردي عن الملاعب لمدة ١٠ أيام تقريباً، لتضع الجهاز الفني بقيادة تشابي ألونسو أمام أزمة عضلية جديدة داخل الفريق الملكي، بينما يترقب النادي نتائج الفحوصات النهائية الخاصة بالحارس البلجيكي تيبو كورتوا، لتحديد مدى خطورة إصابته.

ووفقا لصحيفة «آس»، فقد خرج فالفيرديوكورتوا من مباراة رايو فاليكانو الأخيرة، وهما يعانيان مشكلات عضلية في الساق اليمنى، حيث شعر فالفيردي بانزعاج في العضلة المقربة، بينما عانى كورتوا ألما في الفخذ.

وأكد النادي الملكي بعد اللقاء، أن الحالتين مجرد إجهاد عضلي بسيط، إلا أن الفحوصات اللاحقة التي أجراها الطاقم الطبي، أظهرت إصابة فالفيردي في العضلة نصف الغشائية، مما سيضطره للغياب عن المشاركة الدولية المقبلة مع منتخب أوروجواي، فيما تبقى حالة كورتوا قيد التقييم بانتظار التقرير النهائي.

أما بالنسبة لكورتوا، فإن ريال مدريد يتعامل مع وضعه بحذر شديد، تماما كما يفعل مع النجم الفرنسي كيليان مبابي، إذ يمثل الحارس البلجيكي، ركيزة لا تقل أهمية عن أبرز مهاجمي الفريق.

لوزان: التنسيق مثالي بين الاتحاد الإسباني وفليك بشأن يامال

أكد رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم رافاييل لوزان أنه لم يكن هناك أي خلاف أو توتر بين الاتحاد والألماني هانز فليك، مؤكدا تفهمه لرغبة النادي في الحفاظ على سلامة لاعبيه، قائلا: «من المؤكد أن لويس دي لا فوينتي يتمتع بعلاقة ممتازة مع الجميع، وفي هذا السياق من الطبيعي أن يرغب مدرب برشلونة في أن يكون جميع لاعبيه في أفضل حالة، هذه مجرد مناقشات بسيطة، لكنها لم تتطور إلى أي خلاف، لأننا لم نشعر في أية لحظة بوجود توتر أو شيء مشابه».

رسالة طمأنينة إلى برشلونة ومدربه الألماني

ومؤقتاً لصحيفة «موندو دييورتيفو» الإسبانية، أوضح لوزان، أن هناك «تنسيقاً مثالياً» بين الاتحاد الإسباني وبرشلونة، مشيراً إلى أن النادي الكتالوني يمكن أن يكون مطمئناً بشأن استدعاء لامين يامال للمباراتين الأخيرتين لمنتخب إسبانيا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

كما حرص رئيس الاتحاد الإسباني على توجيه مصلحة اللاعب.

الفيفا يخطط لتوزيع المنتخبات بقرعة كأس العالم وفق التصنيف

تستعد المنتخبات الأوروبية الأسبوع المقبل لخوض آخر فترة توقف دولي في عام ٢٠٢٥، والتي ستكون حاسمة في تحديد المتأهلين النهائيين إلى كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة إقامته في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وغم أن موقف المنتخب الإيطالي يبدو معقداً في صراعه مع النرويج متصدرة المجموعة، نظراً لفارق الكبير في الأهداف بين المنتخبين، إلا أن هناك بارقة أمل جديدة عبر الملحق الأوروبي توضع تلقائياً في المستوى الرابع، بغض النظر عن ترتيبها في التصنيف العالمي للفيفا، أما بقية المنتخبات فتوزع على المستويات الثلاثة الأولى حسب ترتيبها في آخر تصنيف يصدر قبل القرعة.

لكن في حال اعتماد التعديل المقترح، فسيتم تصنيف جميع المنتخبات بما فيها المتأهلة من الملحق وفق ترتيبها في تصنيف الفيفا، دون أي استثناء.

زياش يغيب عن منتخب المغرب في البطولة العربية

تأكد غياب حكيم زياش المنضم حديثا للسودان، عن المنتخبين المغربيين الأول والرديف، في ضربة قوية لآمال الملاعب.

وأعلن طارق السكتيوي مدرب المنتخب المغربي الرديف قائمة ضمت ٢٩ لاعبا للالتحاق بمجمع محمد السادس في معسكر تدريبي استعدادا لخوض نهائيات البطولة العربية التي ستنطلق مطلع الشهر المقبل في قطر.

وخلت القائمة من اسم حكيم زياش، ليكون مصير نجم الأسود وهدافه الأول قد تحدد رسميا مع المنتخبين الأول بغيابه عن أمم أفريقيا والرديف بغيابه عن البطولة العربية.

ويأتي ذلك بعدما تردد أن السكتيوي مدرب هذه الفئة نسق مع وليد الركراكي مدرب الأسود لضم اللاعب للرديف وتهيئه كي يكون في تصاف جاهزيته للعب مع المنتخب المغربي في نهائيات أمم أفريقيا.

ويعمل ذلك ضربة موجعة للاعبي الذي اختار التوقيع المفاجئ لنشاد بالدوري المغربي كي يعود للملاعب ويعزز فرص حضوره بالكان الذي كان وما يزال يمثل له حلما منذ قرر ترك هولندا للمثيل منتخب الأسود قبل نحو ١٠ سنوات من الآن.

منهم الأردني والبحريني والتونسي

تجربة اللاعب العربي في دوري النجوم تتأرجح بين الفشل والنجاح

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

على الرغم من انقضاء ست جولات فقط من منافسات دوري نجوم العراق في موسمه الحالي، إلا أن الصورة بدأت تتضح شيئاً فشيئاً بالنسبة لمدى الفائدة من وجود اللاعب العربي في الدوري المحلي هذا الموسم، خاصة مع الزيادة العددية الكبيرة التي تمثلت بوجود ٣٨ لاعبا عربيا في الدوري العراقي هذا الموسم.

ومن بين الدول العربية، تبرز تونس في المركز الأول برصيد أربعة عشر لاعبا، فيما تأتي الأردن في المركز الثاني برصيد ثمانية لاعبين، وعلى الرغم من هذا العدد الكبير، إلا ان الأرقام تشير الى غياب التأثير الكبير للاعبين العرب مع أنديتهم خاصة الأسماء التي برزت خلال الأونة الأخيرة في تصفيات المونديال الأخيرة.

وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «مستوى اللاعبين العرب لم يرتق للطموحات الكبيرة التي وضعت على الأسماء الجديدة التي أضيفت لدوري نجوم العراق هذا الموسم، لأسباب عدة منها، ضعف عملية التأقلم مع أجواء الدوري في الشارع الرياضي لما قدمه هذا اللاعب من التدريبية للأندية، وكذلك تعرّض البعض الى الإصابة في بداية مشوار الدوري»، مبينا، ان «الحكم سابق على تراجع مستوى المحترفين العرب وعلى إدارات الأندية والجماهير، وهو بحاجة الى الانتظار حتى انقضاء نصف الموسم من أجل تقييم المستوى».

وأضاف، ان «بعض الأسماء القديمة تراجع مستواها منذ الموسم الماضي أمثال السوري محمود المواس مع الشرطة، لذلك فمن الطبيعي ان يؤثر هذا التراجع على مستوى الفريق محليا وآسيويا»، مشيرا الى ان «من بين الأسماء الجديدة التي أثبتت حضورها في الدوري العراقي هو المدافع الأردني عبد الله نصيب مع الزوراء، حيث يقود دفاع النوارس بصورة إيجابية وتحصل على ثقة الكادر التدريبي للزوراء سواء كان الماضي أو الحالي، على عكس زميله في الفريق رزق بن هاشي الذي كانت انطلاقته جيدة نوعا ما إلا انه تراجع وأصبح بديلا عن النيجيري ابراهيما توميو».

وكانت خطوة إدارة نادي الكرمة بالتعاقد مع الأردني علي علوان قد أثارت ضجة كبيرة في الشارع الرياضي لما قدمه هذا اللاعب من مستويات مميزة في تصفيات المونديال وخاصة أمام المنتخب الوطني، لكن مستوى اللاعب تراجع على الرغم من مشاركته أساسيا مع الفريق طوال الجولات الست الماضية».

وتابع محسن، انه «من المتوقع ان لا تستمر تجربة اللاعب العربي في الدوري المحلي بالموسم المقبل، حيث ستعاود الأندية تعاقدها مع اللاعبين الأفارقة والبرازيليين الذين اثبتوا نجاحهم في الموسمين الماضيين، وقد تنضم اليهما دول جديدة مثل أوزبكستان بعد تألق المهاجم الإوزبكي شيرزاد تيمروف مع نادي أربيل وتصدره جدول الهدافين».

وكان البحريني مهدي الحميدان لاعب فريق الزوراء قد أكد أنه يواجه ضغطا إيجابيا مع فريق «النوارس» في موسمه الأول بمسابقة دوري نجوم العراق.

وقال الحميدان: «أخوض حاليا تجربة ممتازة مع الزوراء في دوري قوي مثل دوري نجوم العراق، وفي مسابقة آسيوية مهمة مثل دوري أبطال آسيا ٢، الدوري المحلي في العراق يضم ٢٠ فريقا ويشهد حضورا جماهيريا كبيرا ويختلف عن بقية الدوريات في المنطقة والخليج العربي».

اليوم.. انطلاق المعسكر التدريبي للمنتخب الأولمبي في دبي

ينطلق اليوم الثلاثاء المعسكر التدريبي الخارجي للمنتخب الأولمبي الذي سيقام في الإمارات استعدادا للمشاركة في البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية التي ستقام الشهر المقبل في الدوحة.

ومن المؤمل أن يخوض الأولمبي مباراتين وديتين خلال المعسكر مع كل من السعودية وسنغافورة على أن تجمع المواجهة الأولى منتخبنا الأولمبي مع نظيره السعودي في الخامس عشر من الشهر الحالي، بينما سيخوض مباراته الودية الثانية أمام سنغافورة في الثامن عشر منه.

وستشهد قائمة المنتخب تواجد جميع اللاعبين المحليين والمحترفين كون معسكر دبي يقام ضمن أيام (فيفا)، ما سيمنح الجهاز الفني بقيادة المدرب عماد محمد خيارات أوسع في تجربة خطط وأساليب لعب مختلفة.

تجدر الإشارة إلى أن قرعة بطولة الخليج أوقعت منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب الإمارات واليمن وعُمان.

برشلونة يهنئ جواردیولا لوصوله الى المباراة رقم 1000

هنأ برشلونة مدربه الأسبقإسباني بيب جواردیولا، المدير الفني الحالي لمانشستر سيتي، على خوض المباراة رقم ١٠٠٠ له كمدرب. واجه مانشستر سيتي، نظيره ليفربول، أمس الاول، على ملعب الاتحاد، وفاز السيتيزنس بثلاثية نظيفة، في قمة لقاءات الجولة ١١ للبريميرليج.

وحملت هذه المباراة الرقم ١٠٠٠ لبيب في مسيرته التدريبية مع برشلونة B وبرشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي.

وكتب برشلونة، عبر حسابائه الرسمية: «أنت جزء من تأريخنا وستبقى دائمًا.. تهانينا يا بيب على مباراتك الألف كمدرب».

وستكرّم رابطة مدربي الدوري الإنجليزي جواردیولا على هذا الإنجاز بإدراج اسم المدرب الإسباني البالغ من العمر ٥٤ عامًا في قاعة مشاهير الرابطة، لينضم إلى مجموعة النخبة التي كان أحدث أعضائها الموسم الماضي إيان هولووي، مدرب نادي سويندون تاون.

وسينضم جواردیولا إلى مجموعة من الأساطير، الذين دخلوا هذه القائمة، على رأسهم السير أليكس فرجسون، والسير مات باسبي، وبراين كلاف.

وعكة صحية تغيِّب منتظر الماجد عن مباراتي الإمارات

أكد اللاعب منتظر الماجد غيابه عن مباراتي المنتخب الوطني أمام الإمارات في الملحق الآسيوي بعد تعرضه لوعكة صحية مفاجئة وذلك بعد مشاركته مع فريقه هاماريس السويدي، حيث أسهم بصناعة هدف خلال فوز فريقه بثلاثية نظيفة على إلفسبورغ في ختام الدوري السويدي المتاز الذي أنهاه هاماريس في المركز الثاني.

من جانب آخر وصل أربعة محترفين إلى الإمارات أمس الاثنين للالتحاق بصفوف المنتخب الوطني استعداداً لمواجهة منتخب الإمارات بعد غد الخميس، ضمن الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم هم: إيمار بشر لاعب نادي ساربسبورغ النرويجي، وعلي الحمادي المحترف في لوتون تاون الإنجليزي، وزيد تحسين لاعب باختاكور الأوزبكي، وأمير العماري المحترف في نادي كراكوفيا البولندي، الذي كان أول الواصلين إلى الإمارات.

ومن المقرر أن يكتمل وصول بقية المحترفين بحسب الجدول الزمني المتفق عليه مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، وبما يتناسب مع التزامات اللاعبين مع أنديتهم.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025
العدد 3720 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

جمرة الهداية

البنادق صمتت فجأة
تحولت ألسنة الحديد إلى شعلة تضيء القلوب
كل خطوة نحو الانسحاب كانت صرخة حياة.

ومضة

صوتك سهمٌ
أحذر حين تطلقه،
أن يرتد الى صدرك ..

عبدالله حسين

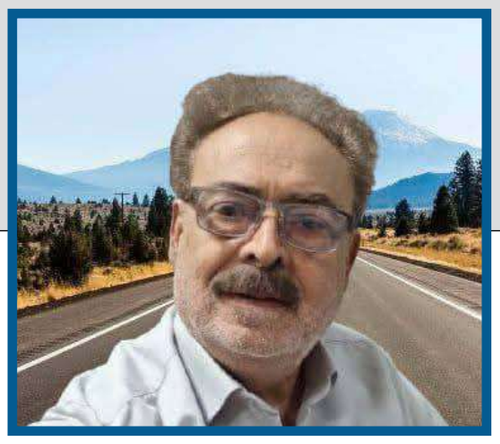

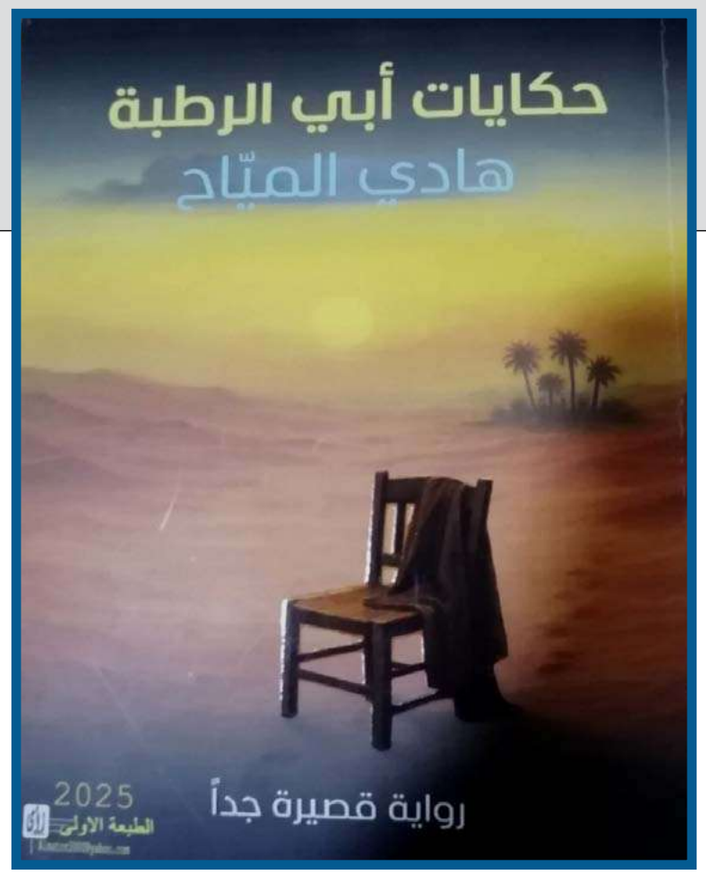

«حكايات أبي الرطبة»

أسئلة كبرى عن العلاقة بين ذاكرة الوالد والواقع اليومي

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يرى الناقد عبد الكريم حمزة عباس أن الرواية القصيرة جدا والتي تحمل عنوان « حكايات أبي الرطبة « للكاتب هادي المياح هي عمل يتجاوز حجمه الصغير ليطرح أسئلة كبرى عن العلاقة بين ذاكرة الوالد والواقع اليومي، وبين الماضي والحاضر، بين الجفاف والرطوبة.

وقال عباس في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي «: إن» هادي المياح يقدّم في نصه «حكايات أبي الرطبة» عملاً سرديًا متفردًا يصنفه الكاتب تحت مسمّى «رواية قصيرة جدًا» حيث يبدأ النص بمفتتح شعري:ص.٩»متعب أنا يا أبي. ورأسي يكاد يجف.. أحتاج إلى حكاية من حكاياتك الرطبة» منذ هذه الجملة، يُدخلنا المؤلف في عوالم تتأرجح بين الذاكرة والخيال، بين عطش الصحراء ورطوبة الحكاية، في موازنة بين الواقع والأسطورة».

وأضاف : إن»النص يقوم على تتابع حكائي قصير مكثف، يعتمد على حوار داخلي وخارجي، حيث يوجّه الابن خطابه للأب واعتمد هادي المياح على أسلوب اللمحة السريعة، أو ما يشبه ومضة الحكاية، حيث تتدفق الأحداث دون إسهاب أو وصف مطوّل بل عبر ومضات مكثفة ويتداخل الزمن الواقعي (زمن الابن الباحث عن الحكاية) مع زمن أسطوري/حلمي (زمن الأب وحكاياته)، هذه الجدلية الزمنية تخلق حالة من السيولة السردية تمنح النص عمقًا يتجاوز حجمه».

وتابع : إن» الصحراء حاضرة بقوة، بوصفها رمزًا للقحط والجفاف، في مقابل «الرطوبة» التي تمنحها الحكايات، المكان هنا ليس خلفية محايدة بل بُعد دلالي يعكس العلاقة بين الحياة والموت، الخصوبة والجفاف واللغة هنا مشحونة بالصور الشعرية والاستعارات («رأسي يكاد يجف»، «حكاياتك الرطبة»)، ما يجعل النص أقرب إلى السرد التعبيري منه إلى السرد الواقعي المباشر ويمكن ملاحظة وجود جمل قصيرة متلاحقة تُكسب السرد إيقاعًا متسارعًا، يعكس حالة القلق والتعب التي يعيشها الابن».

وأوضح أن «الرطوبة» تتحول إلى رمز للخصب والذاكرة والحياة، بينما «الجفاف» رمز للتيه والخذلان».وبيّنَ أن» الأب شخصية رمزية، ليست فردًا محددًا بل مفهوم الأب/الحكيم/الذاكرة الجمعية. الأب هنا هو حامل الحكايات ومانح الرطوبة (الحياة) والعمل يطرح سؤال العلاقة بين الأجيال: كيف يمكن للابن أن يحيا دون إرث حكائي؟ وكيف يغدو الماضي (الأب) خزانًا للحياة؟ فالابن (الراوي): يمثل الجيل الجديد المتعب، الباحث عن سندٍ من الماضي ليستعيد اتزانه. إنه كائن هش، مهدد بالجفاف والنسيان».وواصل: إن» الذئب يظهر في الرواية ككائن يترصد الابن أو يهدد هدوء الحكاية، فيحمل معنى الخوف الكامن أو الخطر الداهم،إنه الوجه الآخر للصحراء القاحلة: حاضرٌ دائمًا، ولو في الظل، كأن الراوي يريد أن يقول إن حياة الابن محاصرة بتهديد دائم وفي بعض المقاطع، يبدو الذئب أقرب إلى انعكاس نفسي للابن المتعب، أي رمزًا لـ»ذئب داخلي» ينهش روحه ويضاعف قلقه،هنا يتحول الذئب إلى صورة للاغتراب والتمزق الداخلي، لا مجرد عدو خارجي وفي المخيال الشعبي العراقي والعربي، الذئب يحمل دلالات مزدوجة: فهو رمز الغدر والافتراس، لكنه أيضًا رمز الحيلة والقوة، استدعاء الكاتب له بكثرة يكشف عن رغبته في تغذية نصه بالتراث الرمزي، وجعل الحكاية حاضنة لذاكرة جمعية يتوارثها الابن عن الأب».

وأشار الى أن «الرواية تقوم على ثنائية الجفاف/الرطوبة. وحين ندخل الذئب في المعادلة، نجده يمثل القسوة، الفتك، والبابس في مقابل الأب/الحكاية/الرطوبة التي تمنح الأمان والخصب،الذئب إذن ليس مجرد كائن، بل علامة دلالية تكمل التضاد المركزي في النص الذي يقوم على اقتصاد اللغة، تكثيف الصورة، والاعتماد على الرمز،هذه العناصر تمنحه قوة شعرية عالية، وتجعله أقرب إلى «النص الهجين» الذي يجاور القصة القصيرة جدًا والرواية القصيرة جدًا والسرد الشعري».

وأكمل :»يمكن القول إن «حكايات أبي الرطبة» عمل يتجاوز حجمه الصغير ليطرح أسئلة كبرى عن العلاقة بين الذاكرة والواقع، بين الماضي والحاضر، بين الجفاف والرطوبة وفي النهاية، يظل العمل إضافة مهمة إلى تجارب السرد العراقي المعاصر، وجرأة في استثمار الأشكال القصصية الجديدة ذات النزوع التجريبي».

جلسة نقدية عن «التمثيل الشعري للذاكرة الثقافية العربية»

يقيم منتدى النقد والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق جلسة بعنوان: التمثيل الشعري للذاكرة الثقافية العربية» النشأة والتحوّلات» يحاضر فيها أ.د.عبد الستار جبر.وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد الادباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي «: إن» منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق وضمن موسمه الثقافي الحالي سيقيم جلسة بعنوان: التمثيل الشعري للذاكرة الثقافية العربية «النشأة والتحوّلات» يحاضر فيها أ.د.عبد الستار جبر والتي دعي لها العديد من النقاد والمختصين بالنقد الثقافي».وأضاف إن» الجلسة ستقام في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي».وتابع : إن» الجلسة ستقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيديرها الدكتورعباس العامر المعروف بإدارته الناجحة للجلسات النقدية التي يقيمها اتحاد الادباء».

«فلانة» يمثل العراق في مهرجان القاهرة السينمائي

يشارك العراق في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضمن مسابقة آفاق السينما العربية في دورته الـ٤٦، التي تقام اعتبارا من يوم غد الاربعاء الى الحادي والعشرين من تشرين الثاني الحالي بفيلم يحمل عنوان « فلانة» من إخراج المخرجة الشابة زهراء غندور .

ويضم برنامج مسابقة آفاق السينما العربية ٩ أفلام حتى الآن، هي:بنات الباشا | محمد العدل | مصر | ٢٠٢٥ | ٩٨ د والجولة ١٣ | محمد علي النهدي | تونس | ٢٠٢٥ | ٨٩ د وعزة | ستيفاني بروكهاوس | ألمانيا | ٢٠٢٥ | ٨٩ د وفلانة | زهراء غندور | العراق، فرنسا، قطر | ٢٠٢٥ | ٨٥ د وكونافا | علي بنجلون | المغرب | ٢٠٢٥ | ٩٦ د وكلب ساكن | سارة فرنسيس | لبنان | ٢٠٢٥ | ٩٢ د وشكوى رقم ٧١٣٣١٧ | ياسر شفيعي | مصر | ٢٠٢٥ | ٧٦د وكأن لم تكن | سارة عبيدي | تونس | ٢٠٢٥ | ٨٩ د وضد السينما | علي سعيد | السعودية | ٢٠٢٥ |

ويُعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا، والوحيد في المنطقة الذي يحمل تصنيف الفئة «A» من الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF) في باريس. تأسس المهرجان عام ١٩٧٦، ويُقام سنويًا تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية.

«سيمفونية البحر والنخل» أول معرض خارجي لعباس الموسوي

يُعدّ الفنان البحريني عباس الموسوي من أبرز روّاد الحركة التشكيلية في البحرين والخليج ، إذ تمتد مسيرته الفنية لأكثر من خمسة عقود قدّم خلالها تجربة غنية بالابتكار والالتزام الإنساني.

في أول معرض له خارجي بسلطنة عُمان، يعرض الموسوي، أحدث أعماله بالنادي الثقافي في مسقط، وذلك في معرض فني تشكيلي بعنوان «سيمفونية البحر والنخل» يضم ٢٧ لوحة فنية تمثل خلاصة تجربة الفنان الممتدة لأكثر من خمسة عقود من الإبداع والعطاء، وتتنوع موضوعاتها بين البحر والنخيل والبيئة الخليجية في أبعادها التراثية والإنسانية، حيث يقدّم الموسوي في أعماله توثيقًا بصريًا لذاكرة المكان والإنسان في منطقة الخليج.

تتسق لوحات المعرض برسائلها وألوانها مع البيئة البحرينية والعُمانية في آنٍ واحد، إذ تعكس مشاهد البحر والصيادين والمراكب والسواحل والنخيل، وتفيض بتجليات الضوء واللون في حوار دائم بين الطبيعة والإنسان.

وقال الموسوي : "في هذه السيمفونية وجدتُ توازنًا بين البحر والنخلة؛ البحر هو الحركة والامتداد والبحث، والنخلة هي الثبات والجذور والعطاء. كلاهما يمنح الفنان طاقة روحيةً هائلة للتعبير عن الحياة، وكأنهما يعزفان لحنًا مشتركًا في وجدان الإنسان الخليجي."

وأشار الموسوي إلى أن الفن بالنسبة له هو لغة سلام وتواصل، قائلًا: "الفن في جوهره سلام.. سلام للبيئة والبحر والمستقبل. نحن أبناء هذه الأرض، وحماة جمالها، وعلينا أن ننقل هذا الوعي والحب لأجيالنا القادمة، لتبقى الأرض نابضة بالعطاء كما خلقها الله في هذه السيمفونية الممتدة من الخليج إلى العالم."

ويلاحظ المتابع لأعمال المعرض ذلك الاتساق البصري بين الزرقة العميقة وخضرة النخيل الوارفة، في مشهدٍ تشكيلي يفيض بالسَّكينة والصفاء، حيث يقدّم الموسوي لوحاته كدعوة للتأمل في الجمال الكامن في الطبيعة والإنسان.

مونودراما «قمر أحمر» على أعتاب جائزة دولية جديدة

يشارك العراق في «مهرجان الكويت الدولي للمونودراما» عبر مسرحية «قمر أحمر» والذي انطلق بمشاركة ١٠ دول عربية وأجنبية على مسرح متحف الكويت الوطني، بنسخته الثامنة من «مهرجان الكويت الدولي للمونودراما»، وتستمر فعالياته حتى الخميس المقبل.

ومسرحية «قمر أحمر» هي مونودراما (عرض مسرحي من ممثل واحد) عراقية مستوحاة من رواية الكاتب جمال حيدر «شموع على أرصفة الكرادة». تتناول المسرحية مأساة تفجير الكرادة عام ٢٠١٦ من خلال منظور رمزي حيث تجسد الممثلة كاترين هاشم دور الرصيف الذي يشهد على معاناة وحكايات الأشخاص الذين يسيرون عليه قبل وقوع الانفجار.

وتعكس المسرحية وجع العراقيين وواقعهم، حيث تقدم رواية شعرية حية لضحايا تفجير الكرادة، وهي محاولة لإحياء الذاكرة وصرخة ضد النسيان.

الفكرة: تم التركيز على «فصل الأرصفة» من الرواية لتقديم المشهد من منظور رمزي، حيث يصبح الرصيف بحد ذاته راوياً للألم الإنساني ومعاناة الضحايا.

الممثلة: كاترين هاشم هي بطلة المسرحية والمؤلف الأصلي هو جمال حيدر والإعداد والتمثيل جميل الرجة والإخراج علي عادل السعيدي.

ونالت المسرحية إشادات وجوائز في عدة مهرجانات عربية، بما في ذلك جائزة أفضل ممثلة لـ كاترين هاشم في مهرجان جرش وهي على أعتاب جائزة دولية جديدة.

وتشارك في المهرجان ١٠ دول بعروض مختلفة للتنافس على الجوائز الفردية والجماعية ، هي: «صانع الفزاعات» من سلطنة عمان، و«ماسح الأحذية» من قطر، و«الشرقي الذي فُقد» من السعودية ، و«عرجوب» من الكويت، و«في سوق المنامة» من البحرين، و«أصوات عميقة» من فلسطين، و«قمر أحمر» من العراق، و«السجين» من الجزائر. كما تقدم جنوب أفريقيا عرضاً مسرحياً بعنوان «بي بتر دوج»، فيما تقدم إسبانيا عرض «ميديا ترينو».

مقام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لا يُدرك

ذلك المقام الأسمى والذي عبّر عنه الإمام الخميني (قدس سره) بالعبودية المطلقة، لا يمكن أن يصل إليه أحد حتّى إنّه لا يمكن أن يدرك، وهو مقام خاصّ بالنبيّ وأهل بيته (عليهم السلام).

أمّا فيما يخصّ السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فإنّ الإمام الخميني (قدس سره) يعترف بالعجز حتّى عن الكلام عنها فعندما طلبت منه زوجة ابنه، أن يتحدّث عنها (عليها السلام)، كتب: «إنّك تطلبين منّي أن أتحدّث وأكتب عن هذه السيدة العظيمة، فكيف لي ولقلمي ولغة البشر الحديثُ عن سيدة كانت تستنزل جبرائيل، كمثل أبيها (صلى الله عليه وآله وسلم)، بقدرة ما فوق الملكوت، من غيب عالم الملكوت إلى عالم الملك؟ وتجعل ما في الغيب ظاهراً في الشهادة! فدعيني إذاً أجتاز هذا الوادي المريع، وأقول، إنّ فاطمة (عليها السلام)، التي هي هكذا في المراحل الإلهيّة الغيبيّة، قد ظهرت في عالم الشهادة وتجسّدت كما أبوها وبعلها في صورة بشر ظاهر، لتؤدّي دورها ورسالتها في شؤون عالم الملك من تعليم وتعلّم كافة، ونشر للثقافة الإسلامية، ومعارضة للطواغيت، وجد من أجل قيام حكومة العدل، وإحقاق حقوق البشرية، ودحض الدعاوى الشيطانية وتفنيدها».

إذًا فالسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قد تجلّت وظهرت في الدنيا للقيام بدور يعجز عنه غيرها، كما هي حال المعصومين جميعًا، وليس ذلك الدور الذي أدّته في حياتها هو كلّ حقيقة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

ويقول الإمام الخميني (قدس سره) أيضاً في علوّ مقام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ورفعته: «وماذا يستطيع المرء أن يقول أو يدرك حول شخصيّة تتمتع بآلاف الأبعاد الإلهيّة يعجز عن تبيان كلّ منها القلم واللسان، إنّه ليس بوسع أحد أن يعرف شخصيّة الزهراء المرضيّة والصدّيقة الطاهرة (عليها السلام) سوى الذين ارتقوا مدارج الأبعاد الإلهيّة حتّى ذروتها، وهو ما لم يبلغه سوى أولي العزم من الأنبياء والخلّص من الأولياء كالمعصومين (عليهم السلام)... ويخطئ من يدّعي معرفة مقامها المقدس من العرفاء أو الفلاسفة أو العلماء، وكيف يمكن إماطة اللثام عن منزلتها الرفيعة وقد كان رسول الإسلام يتعامل معها في حال حياته معاملة الكامل المطلق!».

فالإمام (قدس سره) يبيّن كيفيّة كون مقامها الشامخ وعظمتها ليسا من الأمور التي يمكن إدراكها من قبل البشر، بل هي أمور خاصّة بها وبالكُمّل من خلق الله عزّ وجلّ، أمّا أفعالهم في الدنيا فهي وإن كانت في أوج العظمة والجلال والكمال، لكنّها لا تعبّر عن كامل حقيقتهم ومقامهم المعنويّ.

لكن ينبغي أن نشير إلى مسألة مهمّة في المقام، وهي أنّ العجز عن معرفة حقيقة المقام المعنويّ للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لا يعني أنّه لا يمكن للبشر الوصول إلى بعض درجات المقامات المعنويّة الرفيعة الخاصّة بالمعصومين (عليهم السلام) بل إنّه يمكن الوصول إلى مراتبهم ودرجاتهم السامية فيما لو اتبعناهم بإحسان وكانوا هم من أخذ بأيدينا نحوهم، يقول الإمام (قدس سره) في معرض حديثه عن مقام الإخلاص لله عزّ وجلّ: «التخلّص بهذه المرتبة الكاملة، وإن كان لا يتحقّق لغير الكُمّل من الأولياء والأصفياء... ولكن لا يجوز للمؤمنين والمخلصين أيضا أن يغضّوا النظر عن جميع مراتبه ويقنعوا بالإخلاص الصوريّ العمليّ والخلوص الظاهريّ الفقهيّ»، إذًا، فجميع البشر قادرون بل هم مدعون للتكامل المعنويّ، إلّا أنّ المقامات المعنويّة للنبيّ وأهل بيته «عليهم السلام» هي من مختصّاتهم وتابعة لحقيقتهم، وتحقّق بعض مراتبها متوقّف على إذنهم وشفاعتهم وتبعيّتهم.

المخاطر في عصر الغيبة

نعيش اليوم تحديات جمة، ونفتقر للقيادة المباشرة لمولانا الإمام المهدي صاحب العصر والزمان، الذي مازال غائباً منتظراً لأمر الله في الظهور ونشر راية العدل والمساواة، ومن أخطار عصر الغيبة ما يلي:

الخطر الأول: تزلزل المبادئ وهلاميتها

وذلك بسبب البحث عن المكاسب المادية والسريعة، وكثير من الناس تغريهم الماديات، وإشباع غرائزهم وأهوائهم وشهواتهم، فنلاحظ إن يؤمن بأهل البيت (عليهم السلام) ولكن عندما يواجه امتحان المغريات يصبحُ متزلزلا هلاميا، أي تزول حالة الثبات على الدين عنده خصوصا أن هؤلاء الذين كانوا مؤمنين وعندما أصبحت السلطة بيدهم، أو ازدادت الأموال والحشم والخدم تزلزلوا وركضوا وراء شهواتهم وأهوائهم.

الخطر الثاني: الانهزامية النفسية والعقائدية والثقافية

وذلك بسبب التحديات العالمية، ونقصد بذلك التقدم العلمي العالمي والتكنولوجي المادي، التقدم الكبير الذي يحصل في العالم كله، حيث يرى الإنسان نفسه صغيراً في هذا الخضمّ.

بعض الناس تتضاءل عندهم الالتزام في زمن الغيبة، فيصبح في ذاته صغيرا محتقرا لنفسه ومنهزما، ويتساءل لماذا هم يتقدمون ونحن لا نتقدم، وهو بهذا لا يحاول أن يبحث عن السبب الحقيقي وهو التخلي عن مبادئ أهل البيت (عليهم السلام)، هذه الانهزامية تعد من أكبر المخاطر حيث ينساق هؤلاء المنهزمون نفسيا كانسياق القطيع وراء المبهرجات والصخب الكبير الظاهري الموجود في العالم، من الملابس، وامتلاك الأشياء، والأكل والشرب، واللهو والعبث واللهاث وراء الدعاية والإعلام، وبالنتيجة يصبحون مستعبدين داخل مسار القطيع الذي أنهار واستسلم لهذا الواقع المادي التعيس، وهو تعيس لأنه يُخرج الإنسان من حالة السعادة الحقيقية، ويُدخله في عالم فارغ من المعاني الحقيقية.

إن سبب الانهزام النفسي والعقائدي، حين يتخلى الإنسان عن عقيدته بسبب حالة الامتحان الشديد بسبب المغذيات الفكرية السيئة التي تستلب قناعاته، وذلك يكون حاصلا حين يتخلى عن ثقافته الأصيلة وينساق وراء السلوكيات التي لا ترتبط بدينه، ولا ترتبط بعقيدته، فيصبح هائما في عالم من التزلزل والهلامية الشبحية، منهزما وتابعا لأجندات الآخرين.

الخطر الثالث: تسلّل الشك

إن المشكلات كثيرة، وكذلك الأزمات والضغوط، خصوصا الضغوطات المادية، بعض الناس يتسلل الشك إليهم من خلال الوساوس الشيطانية، فيهتز فيهم اليقين بالدين، فيكون شاكّا قلِقا، غير مطمئن بسبب انهزاميته، واستسلامه للضغوط والمشكلات.

فيفكر في نفسه، ويتساءل مع نفسه ويقول، لماذا لا أذهب وراء الناس؟، كما هو الحال، وهكذا لا يكون ثابت القدم، ويكون متزلزلا. هذا الشك يشكل مشكلة كبيرة، فالذي يدخل في عالم الشك ينهار ويغرق في عالم من الوساوس، فلا يجد السعادة الاطمئنان في حياته أبدا، لأن الشك مرض مدمِّر، وهو أشبه بمرض السرطان، يجعل الإنسان يعيش في دوامة كبيرة من عدم الشعور بالاستقرار.

وإلا فإن اليقين والاستقرار والاطمئنان، تأتي من الثبات على منهج أهل البيت (عليهم السلام)، ومنهج الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وعن رسول الله «صلى الله عليه وآله»: (والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس: ما لله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني).

الخطر الرابع: غياب العناصر الأخلاقية

وهي العناصر التي تشكل الشخصية المستقيمة للإنسان، فعندما تصبح الغاية تبرر الوسيلة، يذهب هذا الإنسان وراء الانتهازية والوصولية ويريد أن يصل إلى غاياته من دون أن يتورع عن ارتكاب المحارم، وينجرف باتجاه الحرام ويغرق فيه. وهذا الإنسان الذي يفقد العناصر الأخلاقية، يصبح منافقاً متذبذباً، مزدوجا، ويفقد استقامته ونزاهته وكرامته وحياءه.. هذه العناصر الأخلاقية النابعة من الدين، هي التي تشكل الشخصية المستقيمة، الثابتة المنتصرة.

الخطر الخامس: عدم التورّع عن المحارم

وهذا يؤدي إلى فقدان التقوى، والانزلاق وراء الشهوات، ربما هناك بعض الناس توجد عندهم بعض القضايا الأخرى من عدم الالتزام، ولكن بعض الناس تراهم يحبون أن يمارسوا أشياءً خلاف الأحكام الشرعية، فيحاول أن يبرر ارتكاب الحرام، فيقول من قال بأن عملي هذا حرام، ما هو دليلكم على أن ما أقوم به حرام؟!.

وهكذا لا يتورع عن ارتكاب الحرام والوقوع في الشبهات بأشكال مختلفة، وبتبريرات مختلقة أيضا، بالنتيجة فهذا يعد انزلاقاً وراء الشهوات وانهيار واستسلام للأجواء المحيطة بهذا الإنسان، حيث تجعله غارقا فيها، فتسلبه قدرة المواجهة وينهار أمام الضغوط والامتحانات، فيسقط في الامتحان ويفشل.

فذكّر

لا شك أنّ المعصية لها دورها في طمس حالة اليقظة الروحية -التي يمنّ بها المولى تعالى على عبده بين فترة وأخرى- بما يوجب عدم عودة تلك الحالة مرة أخرى.. وهذا هو السر في شكوى الكثيرين، من فقدان ما كانوا عليه من حالة الرقي الروحي.. ومن هنا كان للنبي (ص) الحق في أن يدعو ربه قائلا: (اللهم.. لا تنزع مني صالح ما أعطيتني.. اللهم.. ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبداً.. اللهم.. ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا).

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "إنّ خير المال ما أورثك ذخرا وذكرا وأكسبك حمدا وأجرا".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

"إنّ الحياء والعفّة من خلائق الإيمان وإنهما لسجيَّة الأحرار وشيمة الأبرار".

انعدام الإنارة يتسبب بالكوارث

الطرق الخارجية .. حوادث مرورية بالجملة وخسائر بشرية بالمئات

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...
لابد من الإقرار بأن المدة الممتدة من عام ٢٠١٤ وحتى نهاية عام ٢٠١٩، قد شهدت توقف غالبية مشاريع الطرق والجسور في العراق لأسباب تتعلق بالحرب ضد عصابات «داعش» الإجرامية ، هذا أولا والأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد خلال تلك السنوات العجاف ثانياً' إلا أنها عادت مطلع عام ٢٠٢٢ بشكل جدّي لتطلق سلسلة مشاريع جديدة تتعلق بالطرق الخارجية ولكن هذه المشاريع لم تكن كافية لإنهاء سوء هذه الطرق التي وللأسف الشديد لا تزال تحصد أرواح المدنيين يومياً وبمعدلات مرتفعة بسبب تضررها وعدم وجود صيانة لها أو إخضاعها للقوانين المرورية المعمول بها في العالم، لتسّجل مستويات قياسية في أعداد الضحايا وهو أمر يسجل على الجهات المعنية في وزارة الإعمار التي بحسب آراء العديد من المواطنين لم تكنْ بمستوى المسؤولية . ونتيجة الإهمال الذي حصل للطرق الخارجية بدت مشاهد حوادث الطرق وصور الضحايا والعجلات المدمرة مألوفة على مواقع التواصل الاجتماعي ولذلك فقد ارتفعت المطالبات بتأهيل الطرق بين المدن العراقية التي أصبح عدد منها غير صالح لسير الآليات بمختلف أنواعها فضلاً عن غياب الإنارة في أغلبها ما يزيد من نسب الحوادث.

وقال المهندس أحمد كاظم : إن» أحد أهم أسباب ارتفاع الضحايا في الطرق الخارجية يعود بالدرجة الاساس إلى انعدام متطلبات السلامة في الطرق وقِدمِها وفي بعض الاحيان يكون السبب هو رداءة السيارات المستخدمة من قبل المواطنين على هذه الطرق التي تحتاج الى صيانة مستمرة لم تحصل عليها في السنوات التي كانت فيها الحرب على عصابات داعش الإجرامية تستنزف المليارات من خزينة الدولة».

وأضاف إن « العديد من الطرق الخارجية السيئة تسببت بعشرات الحوادث حتى لُقّب بعضها بطرقات الموت بسبب ضيقها أو تكسرات أجزاء كبيرة منها لذلك فعلى مديرية المرور العامة تطبيق معايير السلامة في الطرق السريعة والرابطة بين المدن الرئيسة من أجل تقليل نسبة الحوادث العالية التي حصدت آلاف المواطنين خلال السنوات الماضية».

هناك من المواطنين هم ضحايا لتلك الطرق ومنهم المواطن شامل حسن الذي قال إن» أحد أهم أسباب زيادة حوادث السير هي الطرقات غير المؤهلة والتي تحتاج غالبيتها إلى تأهيل وإصلاح التخسفات، التي تتركها سيارات الحمل الكبيرة المتحولة إلى شكل أخاديد يصعب للسيارات السير عليها وهذه الحالة موجودة في الطرقات الخارجية وأنا أُصبت بحادث على طريق الكوت – بغداد منذ سنوات وما زلت أعاني آثار ذلك الحادث الذي كاد أن يتسبب بموتي».

وأضاف:» من أجل تجاوز ظاهرة الموت على الطرق الخارجية ندعو أمانة بغداد ووزارة الإسكان والمحافظات كافة إلى تأثيث الطرق الخارجية والداخلية وتأمين متطلبات السلامة فيها، بما يسهم بحل مشكلة تكرار الحوادث وحتى نحافظ على حياة المواطنين من تلك الحوادث المرورية «.

وأشار الى أن « غالبية الطرق العراقية يغيب عنها التأثيث مثل الأسيجة الواقية والدلالات والإشارات، إلا باستثناءات محدودة، خصوصاً الطرق السريعة الرابطة بين معظم المدن العراقية وهذا الامر يؤدي الى التسبب بالحوادث نتيجة عدم الانتباه لاسيما في موسم الشتاء كما حدث معي أثناء سيري في جو ضبابي وهو ما أدى الى انقلاب سيارتي وإصابتي بكسور ورضوض كثيرة في حينها».

شارع الأصفر في الكمالية بحاجة إلى إعادة إعمار

طالب عدد من أهالي منطقة الكمالية، أمانة بغداد بإعادة إعمار شارع الاصفر الذي يقع في محلة ٧٥٩ والتي تُعد من المحلات المتضررة في المنطقة ولا سيما أن الشارع يُعد مخرج السيارات الوحيد من المنطقة .

وقال الاهالي : إن» شارع الاصفر يُعد مخرج السيارات الوحيد من المنطقة ويجب الانتباه الى ضرورة صيانته وإصلاح التخسفات الموجودة فيه من اجل جعله صالحا للاستخدام الدائم للاهالي الذين يرغبون من الخروج من المنطقة او الدخول اليها بهدف الذهاب الى الدوام او التسوق من مناطق العاصمة الاخرى «.

وأضافوا إن» محلة ٧٥٩ التي تعد من المحلات المتضررة في المنطقة ولا سيما هذا شارع زقاق رقم ثلاثة الذي سعى الاهالي الى إصلاحه لكنهم لايملكون القدرة على ذلك لكون الموضوع يحتاج الى جهد خدمي متخصص قادر على التعامل مع هكذا مواضيع باحترافية وقدرات عالية وآليات تحل المشكلة الموجودة في الشارع المذكور».

وطالبوا اصحاب القرار في أمانة بغداد بالاستجابة السريعة لمطالب المواطنين ولاسيما أن الدائرة المعنية بالمناشدة هي دائرة المشاريع في امانة بغداد، فالمواطنون لم يجدوا الحل لدى بلدية بغداد الجديدة التي تلتفت الى مناشدات الاهالي والمراجعات الدائمة لها من قبلهم خلال الفترة الماضية».

تجاوزات الأرصفة تحتل مدينة الزعفرانية

شكا عدد من أهالي الزعفرانية محلة ٩٥٧ زقاق ٢٢ التجاوزَ على الارصفة وبناء محلات وورش صناعية وتفصيخ سيارات على الشارع الرئيس في المنطقة التي تعد من المناطق السكنية المهمة في الزعفرانية.

وقال الاهالي في رسالة وصلت الى « المراقب العراقي» موجهة الى دائرة بلدية الكرادة :»نحن مجموعة من الدور السكنية نعاني التجاوز وبناء محلات وورشات صناعية وتفصيخ سيارات على الشارع الرئيس الذي يؤدي إلى دورنا ونطالب أمانة بغداد بمعالجة هذا الأمر وإزالة التجاوز الذي لا نرغب ببقائه اكثر من الوقت الراهن».

وأضافوا إن «العنوان الذي يوجد فيه تلك التجاوزات هو منطقة الزعفرانية محلة ٩٥٧ زقاق٢٢ الشارع الرئيس قرب جامع الصدرين وهذه المنطقة هي من المناطق السكنية المهمة في الزعفرانية ويطالب الأهالي بالانتباه الى معاناتها من هذه التجاوزات التي بلغت حدا لا يطاق ويجب التعامل معه على انه أمر ضروري واجب الاستجابة «.

وطالبوا أمانة بغداد بالعمل على ازالة هذه التجاوزات كما فعلت مع سوق مريم في المنطقة ذاتها والذي اصبح من الاسواق النظامية بعد نجاح حملة إزالة التجاوزات التي قامت بها الامانة في القترة الماضية».

طريق في جسر ديالى لم يكتمل منذ أربع سنوات

طالب عدد من أهالي جسر ديالى بإصلاح الطريق الرئيس المؤدي الى مجسر سلمان باك الذي لم يتم إكماله منذ أربع سنوات على الرغم من انه لا يتعدى بضعة كيلومترات ولا يحتاج الى وقت طويل لإنجازه .

وقال الاهالي : إن» طريق جسر ديالى المؤدي الى مجسر سلمان باك هو من الطرق المهمة في المنطقة ولكن للاسف لم يتم إكماله منذ اربع سنوات وهي مدة طويلة على انجاز مثل تلك المسافة التي هي بضعة كيلومترات وإن البلدية قادرة على إنجازه لكن لايُعرف السبب الحقيقي لاهمال هذه المسافة التي تحتاج الى إعمار من اجل سير المركبات عليها».

وشددوا على ضرورة الإسراع بحل هذه القضية التي تؤرق العديد من أبناء المناطق التي ترتبط بهذا الطريق حيث إن السائقين يقومون بالنزول الى الطريق الترابي المليء بالحفر والطسات التي تسبب الحوادث «.

سيطرة الشعب ملف خارج الحلول الحكومية

شكا عدد من أهالي المنطقة القريبة من سيطرة الشعب سوءَ الطريق الذي يُعد من مداخل العاصمة المهمة فهو تسبب الازدحام نتيجة وجود الحفر والطسات والطريق غير المكتمل .وقال الاهالي: إن» سيطرة الشعب تعد كمدخل للعاصمة وهي مكان لايليق باسم بغداد ومكانتها ولاسيما من جهة الحسينية فالوضع هناك يرثى له فالشوارع غير صالحة لسير المركبات على اختلاف انواعها «.

واضافوا إن» الازدحام الدائم في تلك المنطقة غالبا ما يكون بسبب الطسات في نزلة سيطرة الشعب القديمة والناس هناك يتساءلون عن دور بلدية الشعب ومديرية الطرق والجسور في هذه المنطقة فالازدحام يصل يوميا لشارع الجزائر وهي حالة تحتاج الى معالجة سريعة في الوقت الراهن «.

وشددوا على ضرورة تعامل أمانة بغداد مع هذه الحالة بسرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين من اجل الحصول على مدخل يليق بالعاصمة التي يجب العمل على النهوض بمستواها على جميع المستويات والابتعاد عن الروتين القاتل في ملف الخدمات الذي نريده الملف الاول في أولوياتها».

شكاوى من تحول «السياحي» إلى شارع «موت»

شكا عدد من أهالي حي النصر الثانية تحوُّلَ الشارع السياحي الى شارع للموت لا سيما في الفترة الاخيرة التي شهدت العديد من الحوادث المميتة في تلك المنطقة التي تقع شرق العاصمة بغداد.

وقال الاهالي : إن « الشارع السياحي هو من الشوارع المهمة في منطقة حي النصر الثانية ولكنه ونتيجة الاهمال تحول الى شارع موت لا سيما في الفترة الاخيرة التي شهدت العديد من الحوادث المميتة وآخرها وفاة ستة اشخاص ذهبوا ضحية هذا الاهمال في دقيقة واحدة وهي ليست الوحيدة بل سبقها الكثير من الحوادث المشابهة «.

وأضافوا : إن» هذه الكارثة التي حدثت في حي النصر الثانية يجب أن تكون حاضرة في اذهان المسؤولين في امانة بغداد والجهات المعنية الاخرى والعمل على إصلاح الطريق الذي يُعد من الطرق المهمة لمناطق شرق القناة حيث يسلكه المواطنون ليلا ونهارا من أجل الوصول الى أهاليهم».

تعاون إيراني صيني روسي

طهران تدعم ترسانتها بطائرات سو-35 وأنظمة الدفاع الجوي HQ-9 ورادارات JY-14

كشفت وثائق حكومية روسية أن ٤٨ طائرة من طراز سو-٣٥، تم التعاقد عليها مع إيران وهو عدد يكفي لاستبدال نحو ١٥٪ من أسطول طهران الحالي الذي يعاني التقادم.

وتشير تقارير إلى أن طواقم إيرانية بدأت منذ فترة طويلة التدريب على تشغيل سو-٣٥ في روسيا، كما أظهرت لقطات من قاعدتين جويتين داخل إيران استعدادات لاستقبال هذه الطائرات، ما عزّز التوقعات بأن المقاتلات قد تصبح جاهزة للعمل خلال الأشهر الستة المقبلة.ورغم أن سو-٣٥ ليست على أحدث مستوى مقارنة بمقاتلات مثل J-٢٠ و J-١٦ الصينية أو F-٣٥ الأمريكية، خصوصًا من حيث تقنيات التخفي وأنظمة الاستشعار المتقدمة، فإنها تمتلك القدرة على تحويل دور القوات الجوية الإيرانية إلى عنصر أكثر فاعلية في دعم منظومات الدفاع الجوي.

ويبقى السؤال الأبرز حول مدى مستوى التسليح الذي ستتسلمه إيران مع هذه الطائرات. فصفقة التصدير الأولى إلى الصين منتصف العقد الماضي تضمّنت تسليح السو-٣٥ بصواريخ R-٧٤ و R-٧٧-١، وهما صاروخان لم يكونا مُتفوقَين بمعايير ذلك الوقت. لكن خلال السنوات الأخيرة ظهرت صواريخ أحدث وأكثر تطورًا يمكن دمجها على سو-٣٥.

ومن أبرز هذه الأنظمة الصاروخ المتقدم R-٣٧M بعيد المدى، الذي طوّر أساسًا للطائرة الاعتراضية الثقيلة ميغ-٣١. وعند إطلاقه من طائرة مقاتلة مثل سو-٣٥، يُقدّر مداه بنحو ٣٥٠ كيلومترًا، مع رأس حربي يزن ٦١ كغ وسرعة تصل إلى ٦ ماخ، ما يمنحه قدرة عالية على إسقاط الأهداف قبل اقترابها. وعلى الرغم من أن رادار سو-٣٥ أقل قوة من رادار الميغ-٣١، مما يحد من الاستفادة القصوى من مدى الصاروخ اعتماداً على الاستشعار الذاتي للطائرة، إلا أنه يمكن الربط مع رادارات الدفاع الجوي الأرضي الإيرانية لتوفير توجيه بعيد المدى. كما أن حجم المقطع الراداري الكبير لبعض الأهداف مثل طائرات الإنذار المبكر، والقاذفات الاستراتيجية، وطائرات التزود بالوقود قد يسمح لسو-٣٥ بالاشتباك بفعالية عبر رادارها الخاص.

من جانب آخر أفادت تقارير إعلامية بأن إيران تستعد للحصول على حزمة نوعية من الأسلحة والمعدات الصينية المتطورة، مقابل صفقة نفطية تقدّر بحوالي مليارَي دولار. وتأتي هذه الخطوة في إطار تبادل استراتيجي يهدف إلى تعزيز قدرات الدفاع الجوي والهجوم الجوي الإيراني وسط بيئة إقليمية متوترة.

وبحسب المعلومات المتداولة، تشمل الصفقة المحتملة حصول إيران على مقاتلات من طراز J-٢٠ أو J-١٠C، وهما من أحدث الطائرات المقاتلة التي تمتلكها الصين. فالمقاتلة J-٢٠ تنتمي إلى الجيل الخامس وتتميز بقدرات شبحية ورادار متقدم، ما يجعلها قفزة نوعية كبيرة في سلاح الجو الإيراني في حال تأكدت عملية نقلها. أمّا المقاتلة J-١٠C فهي متعددة المهام من الجيل الرابع المعزز والمزوّدة برادارات مصفوفة مرحلية (AESA) وقدرات حرب إلكترونية متقدمة، مما يمنح إيران تحديثًا ملموسًا في أسطولها القتالي.كما تتضمن الصفقة منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى HQ-٩، التي تعدّ النسخة الصينية الموازية للمنظومة الروسية أس-٣٠٠/أس-٤٠٠، مع قدرة على التصدي للطائرات والصواريخ الجوالة وبعض الصواريخ الباليستية، وهو ما يعزز شبكة الدفاع الجوي الإيراني بشكل لافت. وفي السياق نفسه، من المتوقع أن تحصل طهران أيضًا على رادار JY-١٤ بعيد المدى، وهو رادار إنذار مبكر قادر على كشف وتتبع الأهداف الجوية على مسافات واسعة، مما يساهم برفع مستوى الوعي الاستراتيجي الإيراني في المجال الجوي.

Yj-21.. صاروخ صيني فرط صوتي بمدى 800 ميل

عملت الصين خلال السنوات الماضية على تسليح قاذفات H-٦K بصاروخ Yj-٢١ الفرط صوتي الذي يُطلق من الجو، إلا أن شهرة هذا الصاروخ أصبحت واسعة بعد ظهوره في العرض العسكري الضخم للجيش الصيني، في أيلول الماضي.

وتوقع خبراء عسكريون أن تتعامل وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) مع هذا السلاح الصيني على محمل الجد، نظراً لقدراته إذ يُعد من أكثر الأسلحة تطوراً وصعوبة في الهندسة، فضلاً عن الأعداد الكبيرة التي تنتجها الصين منه.

وتعتبر قاذفة H-٦K قادرة على حمل مجموعة واسعة من الذخائر بما في ذلك صاروخ الهجوم الأرضي KD-٢٠، والصاروخ المضاد للسفن فائق السرعة YJ-١٢، والصاروخ الفرط صوتي YJ-٢١.

ويبلغ مدى صاروخ YJ-٢١ المعلن عنه ٨٠٠ ميل، وهي مسافة ذات أهمية تكتيكية كبيرة، حيث تبعد تايوان ١٠٠ ميل فقط عن ساحل البر الرئيسي للصين، لذا تستطيع قاذفة H-٦K المزودة بصاروخ YJ-٢١ مهاجمة تايوان من مجالها الجوي على مسافات بعيدة، وهو أمر يصعب الدفاع ضده.

كما يشهد أسطول الغواصات التابع للبحرية الصينية زيادة كبيرة في قدرات حمل الصواريخ مع دمج فئة كروز YJ-١٩ الجديدة التي تعمل بمحرك scramjet.وذكرت وسائل إعلام أن سلاح YJ-٢١ الجوي يبدو أنه أكثر تطورا من صاروخ YJ-٢١ الذي كان يُطلق من السفن السطحية.وأشارت إلى مقطع فيديو مشترك بين القوات البرية والبحرية في الجيش الصيني، يُظهر تجربة إطلاق صاروخ YJ-٢١ الفرط صوتي من مدمراته شبه الشبحية من طراز Type ٠٥٥ الجديدة. ومع ذلك، لم يُذكر في التقارير الصادرة عام ٢٠٢٢ أي شيء عن صاروخ YJ-١٢ الفرط صوتي الذي يُطلق من الجو، ما يشير إلى احتمالية تطويره في السنوات الأخيرة.وتُشكل صواريخ كروز الهجومية البرية الأسرع من الصوت والفرط صوتية (التي تتجاوز سرعتها ٥ ماخ)، المُطلقة جواً والمحمولة على متن H٦K، تهديدات مُعقدة لتايوان، إذ يُمكنها شن هجمات مُفاجئة على أهداف برية حيوية من مسافات آمنة.

ويُمكن تفسير أكبر تهديد للأسلحة الفرط الصوتية إلى حد ما بكلمة «سرعة»، أي أنها ببساطة تصل بسرعة كبيرة جداً بحيث يتعذر على أي جهاز دفاعي أو نظام مُتكامل اعتراض مسار رحلتها أو «التشويش عليها».وتبدأ هذه الصعوبة بتحدي «رؤية» أو «اكتشاف» مقذوف فرط صوتي، إذ ينتقل من فتحة أو مجال رؤية راداري إلى آخر بسرعة كبيرة لدرجة أن الأنظمة الدفاعية لا تستطيع تطوير «مسار مُستمر» كاف لاستهداف السلاح لاعتراضه.

ويُعتبر الوقت جوهر المسألة، لأن السؤال الرئيسي هو مدى السرعة التي يمكن بها لهذه التقنيات الدفاعية الواعدة أن تصبح جاهزة للعمل، فضلاً عن قدرتها على مواكبة المعدل الذي تُسرِّع به الصين إنتاج الأسلحة الفرط صوتية مثل YJ-٢١.

ومؤخرا، يبدو أن الجيش الصيني طور ترسانته الفرط صوتية، اعتماداً على سرعة واستهداف وتوجيه الأسلحة الأسرع من الصوت الجديدة التي كُشف عنها في استعراض يوم النصر في ٣ سبتمبر، إذ عُرض ما لا يقل عن ٤ صواريخ مضادة للسفن أسرع من الصوت، مصممة لتدمير سفن العدو في المحيط الهادئ، أو على الأقل منع وصول السفن الحربية والأسلحة المحتملة للعدو.

موسكو تستعد للكشف عن مسيرة قادرة على تدمير خمسة درونات بمهمة واحدة

تستعد روسيا لإدخال الطائرة المسيرة الاعتراضية الجديدة «ستريليتس»، القادرة على تدمير خمس طائرات بدون طيار في مهمة واحدة، إلى منطقة العملية العسكرية الخاصة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

إذ أعلنت شركة أوردا-بيلوت المطورة للطائرة المسيرة الروسية الجديدة «ستريليتس» أن المسيرة، المزودة بنظام رؤية حاسوبية آلي، قادرة على إصابة خمسة أهداف في مهمة واحدة، ومن المقرر إرسالها إلى منطقة العملية العسكرية الخاصة بنهاية عام ٢٠٢٥.

ووفقا للشركة، فقد تم تعديل الطائرة مؤخرا لتزويدها بخمسة مواسير معدنية بدل البلاستيكية السابقة، ما يمكّنها من إطلاق نيران متتالية باتجاهين دون فقدان الماسورة. كما يسمح نظام الرؤية الآلية بالكشف التلقائي عن الأهداف وتتبعها وتدميرها بدون تدخل مستمر من المشغل.

وتبلغ سرعة الطائرة ١٢٠ كم/ساعة، ويصل مدى الطيران إلى ٧ كم، فيما يتراوح نطاق التدمير الفعال بين ٥ و١٥ مترا، مستخدمة ذخيرة عيار ١٢ مم، وهي نوع شائع من الذخائر المستخدمة على الخط الأمامي.

وأكدت الشركة أن الطائرة تمرُّ حاليا بمرحلة التطوير النهائي، على أن يتم اختبارها في الظروف الواقعية على الخط الأمامي نهاية ٢٠٢٥.وتشير خبرات الشركة إلى أن ظهور مسيرات مزودة بأنظمة إطلاق النار والرؤية الآلية يعكس توجهين رئيسيين في مكافحة الطائرات المسيرة الصغيرة:

الانتقال من الوسائل التقليدية مثل أجهزة التشويش والصواريخ إلى منصات مستقلة قادرة على اكتشاف وتدمير الأهداف بشكل آلي، ما يقلل عدد المشغلين ويسرّع الاستجابة لهجمات كثيفة.

استخدام الذخائر الشائعة مثل العيار ١٢ مم، لتسهيل العمليات اللوجستية والصيانة على الخط الأمامي.

ويُشير خبراء إلى أن نطاق التدمير المحدود بين ٥ و١٥ مترا يتطلب من المشغل القيام بمناورات دقيقة قرب الهدف، ما يزيد من المخاطر على المنصة نفسها، إلا أنه إذا تأكدت المواصفات التقنية والتكتيكية، فقد تصبح مسيرة «ستريليتس» أداة فعالة للدفاع الجوي المحلي.من جانب آخر تُطوّر روسيا أنواعا مختلفة من الأسلحة الهجومية، التي تحتل مكانة رائدة عالميًا، سواء من الناحية الفنية أو فيما يتعلق بالتجارب العملية في ميادين القتال.

وما يزيد كفاءة الأسلحة الروسية، خاصة الهجومية، أن روسيا تُصنع أنواعا متطورة من الذخائر الخارقة، التي تجعل تلك الأسلحة أكثر فتكًا مقارنة بالأسلحة الأخرى من ذات العيار.

وتمثل ذخائر المدافع الرشاشة المصممة للاشتباك مع الأهداف البرية والجوية أحد أكثر الذخائر الروسية فتكًا، خاصة الطلقات الحارقة من عيار ١٤,٥ مم، التي تحمل الاسم «أم دي زد – أم».

وقالت وسائل إعلام إن هذه الطلقات تستخدم لتدمير الأهداف البرية بمدى ٢٠٠٠ متر، والأهداف الجوية التي تحلق على ارتفاعات تصل إلى ١٥٠٠ متر.

وتكمن خطورة الطلقات الحارقة في احتواء مقدمة المقذوف على غاز مضغوط شديد الاشتعال يمكنه إشعال أي هدف عند الارتطام به ويكون تأثيره مدمرا إذا تم تصويبه نحو خزان وقود المركبات خفيفة التدريع والطائرات المروحية أو ثابتة الأجنحة، التي تحلق على ارتفاعات منخفضة، كما يمكن استخدامه ضد أهداف برية ثابتة مثل مستودعات الوقود.

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025 العدد 3720 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام):

«من ائتمن خائناً على أمانة لم يكن له على الله ضمان»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:05
صلاة الظهر	11:46
صلاة المغرب	5:19
منتصف الليل	11:03

صورة وتعليق

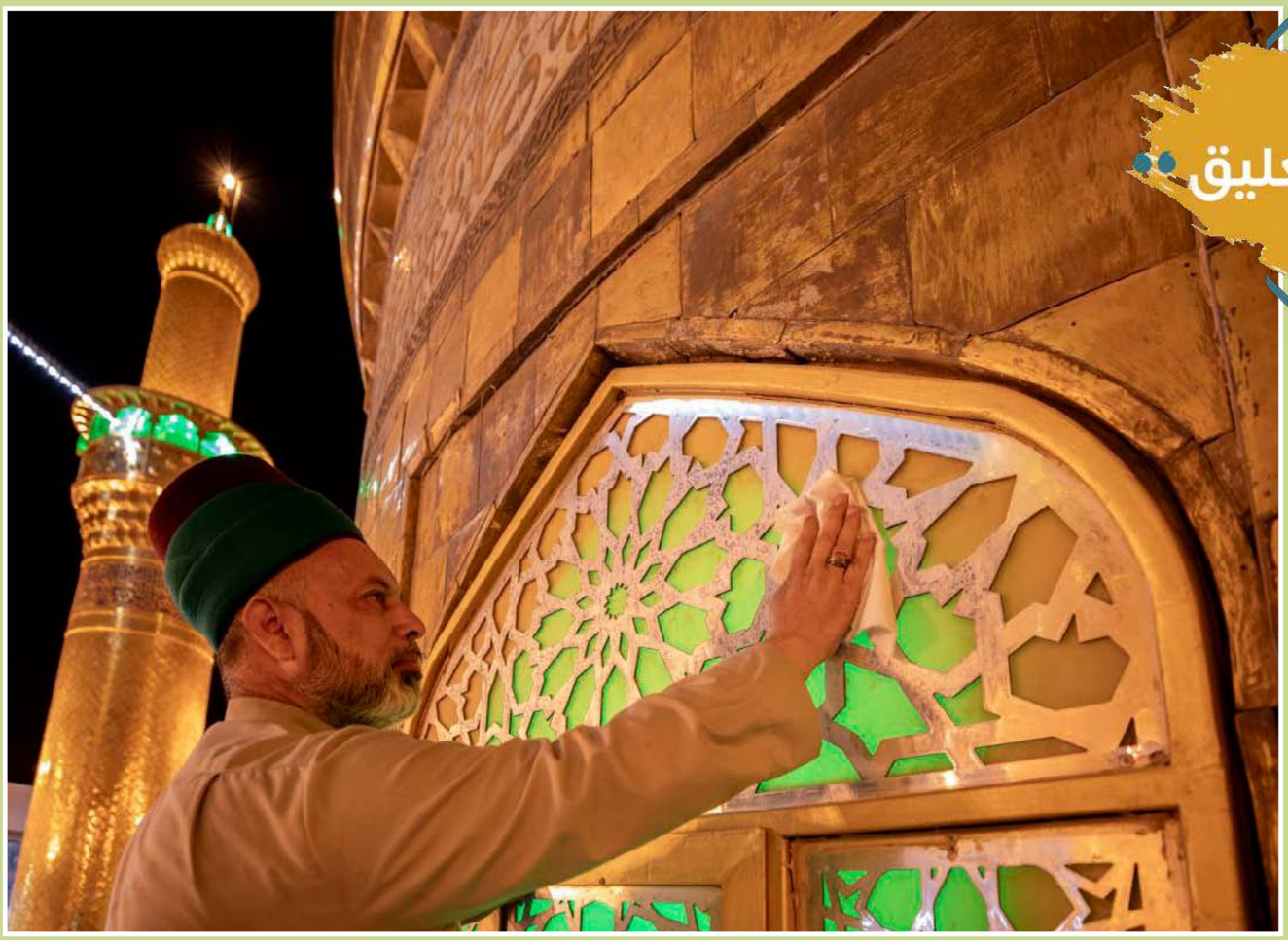

أيادٍ خُطّت عليها الخدمة.. تمسح قبة الإمام الحسين (عليه السلام) بوفاءٍ لا يُمحى

مستشفى يوفر أجهزة حديثة لعلاج الأورام مجاناً

من قلب الجنوب العراقي، حيث تختلط المعاناة بالصبر، يبرز مستشفى الثقلين لعلاج الأورام في البصرة التابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، كمنارة أمل جديدة لمرضى السرطان، حاملاً رسالة إنسانية تجعل من العلاج حقاً لا امتيازاً.

وأعلن المستشفى عن تشغيل مجموعة من أحدث الأجهزة العالمية لتشخيص وعلاج الأورام ضمن مبادرة علاجية مجانية تمتد حتى نهاية العام، في خطوة تهدف إلى تحويل الجنوب من منطقة معاناة إلى مركز رائد للرعاية المتخصصة.

وقال مسؤول قسم الهندسة الطبية في المستشفى إن «العتبة الحسينية أرادت أن تقدم مشروعاً إنسانياً متكاملاً، فجهّزت المستشفى بأحدث الأنظمة الطبية التي تضاهي المراكز العالمية، ليضم أقساماً متقدمة مثل العلاج الإشعاعي، والطب النووي، والعلاج الكيمياوي، والراديولوجي، والعناية المركزة، والعمليات والطوارئ».

ويُعد قسم العلاج الإشعاعي من أكثر الأقسام تطوراً في البلاد، إذ زُوِّد بجهاز بتقنية حديثة، التي تستهدف الورم بدقة عالية مع تقليل الضرر على الأنسجة السليمة، كما يمتلك المستشفى أجهزة لإنتاج الجرعات الدوائية محلياً، إضافة إلى منظومة تصوير متكاملة وسونار وماموغرافي للتشخيص المبكر.

وأكد القائمون على المستشفى أنَّ هذه المبادرة، برعاية ممثل المرجعية الدينية العليا ، لا تتعلق بتقديم العلاج المجاني فحسب، بل تهدف إلى إعادة الأمل والكرامة للمرضى، وتجسيد مبدأ أن الطب لا يمارس بالأجهزة فقط، بل بالرحمة أيضاً.

بهذا الصرح، تثبت العتبة الحسينية المقدسة أن خدمة الإنسان هي جوهر رسالتها، وأن الأمل حين يُمنح مجاناً، يصبح أقوى من المرض ذاته.

رعاية حسينية تحتضن أطفال التوحد جنوب العراق

تواصل العتبة الحسينية المقدسة في محافظة البصرة تنفيذ مبادراتها الإنسانية الهادفة إلى خدمة الشرائح الأكثر حاجة، من خلال مركزها المتخصص لعلاج وتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد واضطرابات النمو، والذي يقدم رعاية طبية ونفسية متكاملة وفق أحدث المعايير العالمية.

وقال مدير المركز إن تأسيس المشروع جاء استجابة لحاجة المجتمع المتزايدة إلى مؤسسات متخصصة قادرة على احتواء هذه الحالات، خاصة مع ارتفاع معدلات الإصابة بالتوحد وافتقار الجنوب إلى مراكز مؤهلة للعلاج والتأهيل، مشيراً إلى أن العتبة الحسينية المقدسة سعت إلى سد هذا الفراغ الإنساني والطبي عبر توفير بيئة علاجية متطورة داخل العراق.وأوضح أن المركز يقدم خدماته لما يقارب (٢٠٠) طفل يومياً بنظامي دوام صباحي ومسائي لتقليل فترات الانتظار وتلبية احتياجات العائلات، مبيناً أن الكادر يضم أطباء ومعالجين متخصصين في مجالات النطق والسلوك والعلاج الحسي والحركي، إضافة إلى كادر إداري مدرب.

وبيّن أن المبنى المؤلف من عدة طوابق مجهز بغرف علاج حديثة تعتمد برامج تأهيل دولية أثبتت نجاحها، حيث سجل المركز نتائج ملموسة تمثلت بعودة عدد من الأطفال إلى مقاعد الدراسة بعد إتمام مراحل العلاج.

وأكد أن الهدف الأساس من إنشاء هذا المشروع هو تقليل الأعباء عن الأسر ذات الدخل المحدود التي كانت تضطر للسفر خارج البلاد لتلقي العلاج، مبيناً أن جميع الخدمات تُقدَّم مجاناً أو بأسعار رمزية، وبروح إنسانية تنبع من رسالة العتبة الحسينية في رعاية الإنسان قبل أي اعتبار آخر.

ويمثل هذا المركز خطوة رائدة في بناء منظومة علاجية وتعليمية متكاملة لأطفال التوحد في الجنوب، ويجسد التزام العتبة الحسينية المقدسة برسالتها في جعل الرحمة والعلم طريقاً واحداً نحو الأمل.

من غرفة صغيرة إلى مشروع لإنتاج الصابون

بدأت رائدة الأعمال العراقية رقية محمد حلمها منذ المرحلة الإعدادية، حين كانت ترى نفسها تدير مشروعًا خاصًا بها، اليوم تحولت تلك الرؤية إلى واقع ملموس مع علامتها التجارية المسجلة رسميًا «صابون رقية» والتي تحولت من وصفات منزلية إلى خطوط إنتاج مدروسة.

تحدثت رقية عن رحلتها العملية خطوة بخطوة، بدءًا من الدعم العائلي مرورًا بالتجارب المنزلية، وانتهاءً بالتكريم الرسمي ضمن «يوم الوظيفة الوطني». وقالت رقية إن» شغفها بصناعة الصابون الطبيعي كان مدفوعًا برغبتها في تقديم منتجات آمنة وفعالة، فبدأت بالقراءة والتدوين والتجربة، مستعينة بخبراء الزيوت والأعشاب لضبط النسب الدقيقة».تحولت غرفة فارغة في المنزل إلى ورشة عمل بسيطة، مليئة بالأدوات والميزان الحساس والقوالب، حيث أجرت تجارب عدة حتى توصلت إلى أول عشرة قوالب ناجحة، وزعتها كهدايا للأصدقاء والعائلة لتجربة السوق الصغيرة، فكانت الردود مشجعة وداعمة لإطلاق مشروعها التجاري.

دراسة دولية: العراقيون أقل سعادة بين المهاجرين

كشفت دراسة جديدة أجراها المعهد الفيدرالي لأبحاث السكان (BiB) في ألمانيا، عن مستويات السعادة والرضا بين الجاليات المهاجرة المقيمة في البلاد، مشيرةً إلى أن العراقيين هم الأقل سعادة ورضا عن حياتهم مقارنةً ببقية الجاليات.

وبحسب نتائج الدراسة التي شملت مشاركين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٥٢ عاماً من خلفيات مهاجرة مختلفة، فإن المهاجرين القادمين من دول الاتحاد السوفيتي السابق وبولندا هم الأكثر سعادة واستقراراً في ألمانيا.وأظهرت النتائج أن سكان العراق جاءوا في مرتبة متأخرة من حيث الرضا عن الحياة، فيما كان المهاجرون من سوريا ومناطق روجافا أكثر تفاؤلاً وسعادة بحياتهم في ألمانيا.

وعزا فريق الباحثين المؤلف من أساتذة وأطباء وأكاديميين ألمان تراجع مستوى السعادة لدى العراقيين إلى تشديد قوانين اللجوء وصعوبة استقدام أفراد العائلة، الأمر الذي انعكس سلباً على الشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي.

أنوار قرآنية من العتبة العباسية تضيء معرض الشارقة

بروح قرآنية تعبق بالإيمان والمعرفة، شارك المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة في معرض الشارقة الدولي للكتاب بدورته الرابعة والأربعين، عارضاً أكثر من ١٢٠ إصداراً من نتاجاته القرآنية والعلمية التي تمثل ثمرة جهد معرفي عميق في خدمة كتاب الله وتفسير معانيه.

وقال مدير معهد القرآن الكريم في النجف الأشرف التابع للمجمع، إن مشاركة العتبة العباسية المقدسة في هذا الحدث الثقافي الدولي جاءت لتجسد حضور العراق القرآني والفكري في المحافل العالمية، مشيراً إلى أن الجناح شهد إقبالاً واسعاً من الزوار والباحثين من مختلف الدول.

وأوضح أن الإصدارات المعروضة تنوعت بين موسوعات علمية ودراسات بحثية وكتب تخصصية في علوم القرآن وفنونه، أعدتها نخبة من الباحثين والمحققين في المجمع العلمي، مضيفاً أن هذا التنوع يعكس رسالة العتبة العباسية في نشر الثقافة القرآنية وترسيخ القيم الروحية والمعرفية في المجتمعات الإسلامية.

وبين أن المشاركة تأتي ضمن استراتيجية المجمع في الانفتاح على الساحة الإقليمية والعالمية، وتبادل الخبرات مع المؤسسات القرآنية المناظرة، مؤكداً أن جناح العتبة العباسية أصبح محطة مميزة في المعرض لما يحمله من محتوى علمي وروحاني يجمع بين جمال الكلمة وقدسية المعنى.

وتأتي هذه المشاركة لتؤكد أن العتبة العباسية المقدسة لا تكتفي بخدمة زائريها في كربلاء فحسب، بل تمتد برسالتها القرآنية إلى العالم أجمع، ناشرةً أنوار الوحي بين صفحات المعرفة، ومجددةً العهد بأن يبقى القرآن الكريم منارة الهداية والفكر في كل محفل ومكان.

شراكة عالمية لتطوير التعليم في العراق بهوية إسلامية

أكد وكيل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، السيد أحمد الصافي، حرص العتبة على تطوير منظومة التعليم والاستفادة من التجارب العالمية الرائدة، مع الحفاظ على خصوصية وهوية المجتمع العربي المسلم.

وأوضح السيد الصافي ، أن العتبة تشجع الانفتاح على التجارب التعليمية الناجحة في فنلندا، من أجل توفير بيئة تعليمية متقدمة، وتطوير المناهج بشكل علمي، وكذلك رفع كفاءة الكوادر العاملة في القطاع التعليمي عبر برامج ودورات متخصصة عالمياً.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الصافي المدير التنفيذي لشركة ADM الفنلندية للاستشارات، السيد عازر ساويرس، الذي قدم عرضاً حول أعمال شركته وخططها للنهوض بالواقع التعليمي.

وأشار الصافي إلى أن التطوير هو الهدف الأساس لجميع المؤسسات التعليمية والأكاديمية التابعة للعتبة العباسية، مؤكداً الرغبة في الاستفادة من التجارب العالمية دون المساس بالهوية العربية والإسلامية للمجتمع.

من جانبه، أعرب ساويرس عن سعادته بالتعاون مع العتبة، موضحاً أن فريقه الفنلندي يخطط لمسح الواقع التعليمي في العراق ووضع رؤية شاملة للنهوض به.

وأشاد بالخبرات التعليمية في مجموعة العميد التعليمية التابعة للعتبة، واصفاً إياها بأنها نماذج احترافية تضاهي ما هو معمول به في الدول الأوروبية المتقدمة.